



## شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب النكت المفحومات في شرح المقامات (شرح مقامات الحريري (446-516هـ) للعلامة الأديب اللغوي الشاعر مُهذَّب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلي المعروف بشمِّيم الحلي. (ت: 601هـ))

د. يسري حمدان عوض المحمدي

أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن، الدراسات القرآنية، قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة  
العربية السعودية

البريد الإلكتروني: yusry1@hotmail.com

### الملخص

المقامة لغة: تعني المجلس والجماعة من الناس كما تعني الخطبة أو العظة أو الرواية التي تلقى في مجتمع الناس. المقامة لغة: تعني المجلس أو ما يكون فيه من الناس فتقدم موعظة أو قصة أو محاضرة. المقامة اصطلاحاً: هي فن أدبي أشبه بالقصة القصيرة ظهر على يد بديع الزمان الهمذاني فأرسى دعائمه ورسخ قواعده. قال العالم المؤرخ القلقشندي: "إن أول من فتح باب عمل المقامات علامة الدهر وإمام الأدب البديع الهمذاني". المقامة اصطلاحاً: هي فن أدبي أشبه بالقصة القصيرة. قال محمد فتحي أبو بكر: "أما عن المعنى الاصطلاحي: فإن بديع الزمان هو أول من أعطى كلمة "مقامة" معناها الاصطلاحي بين الأدباء إذ عبّر بها عن مقاماته المعروفة فصارت المقامة تُعرف بأنها نصُّ أدبيّ مسجوع أو قصّة قصيرة ليس فيها عقدة ولا حبكة يتأنق في ألفاظها وأساليبها وتزدان بالمحسنات البديعية وتشمل على عظة أو ملحّة أو غير ذلك". المقامة: نص أدبي مسجوع أو قصة قصيرة لها أبطالها وشخصياتها وأحداثها كتبت بطريقة مرصّعة بالمحسنات البديعية تشتمل على عظة ومُلحّة وهو فن عربي قديم يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الهجري اتخذه الأدباء وسيلة لإظهار براعتهم ومقدرتهم اللغوية والبلاغية وصنعوا منه منبراً ولساناً للتعبير عن آرائهم وقضايا مجتمعهم وسلاحاً للنقد والإصلاح والتوجيه والتربية ورفع الهمة.

الكلمات المفتاحية: الشعر العربي، اللغة العربية، المقامات الشعرية، تعليم اللغة العربية.



## Explanation of the Poetic Verses and Evidence in the book “Al-Nukat Al-Mafhimat fi Sharh Al- Maqamat”

(Explanation of Al-Hariri’s Maqamat (446-516 AH) by the distinguished writer, linguist, and poet Muhadhdhab Al-Din Abi Al-Hasan Ali bin Al-Hasan bin Antar bin Thabit Al-Hilli, known as Shamim Al-Hilli. (d. 601 AH))

**Dr. Yusry Hamdan Bin Awadh Al Mohammadi**

Assistant Professor of Interpretation and Qur’anic Sciences, Qur’anic Studies,  
Department of Islamic Culture, College of Education, University of Hail,  
Kingdom of Saudi Arabia  
Email: [yusry1@hotmail.com](mailto:yusry1@hotmail.com)

### ABSTRACT

Linguistically, Maqamah means a council and a group of people, just as it means a sermon, a sermon, or a narration delivered in a community of people. Linguistically, Maqamat means a council or the people in it, so a sermon, story, or lecture is given. Maqamat, as a term, is a literary art similar to the short story that appeared at the hands of Badi al-Zaman al-Hamdhani, who established its foundations and established its foundations. The scholar and historian Al-Qalqashandi said: “The first to open the door to the work of Maqamat was the scholar of time and the imam of magnificent literature, Al-Hamdhani.” Maqamat, i.e. a literary art similar to a short story. Muhammad Fathi Abu Bakr said: “As for the conventional meaning: Badi’ al-Zaman was the first to give the word “maqama” its conventional meaning among writers, as he expressed his well-known maqamat with it. So the maqamat became known as a rhyming literary text or a short story that has no complexities or plot, and is elegant in its wording and methods, and is adorned with exquisite refinements and includes a sermon, an exhortation, or something else. Maqama: A recited literary text or a short story with its own heroes, characters, and events, written in a manner studded with exquisite refinements, including a sermon and a sermon. It is an ancient Arab art dating back to the fourth century AH. Writers took it as a means to show their prowess and linguistic and rhetorical ability, and they made of it a platform and tongue to express their opinions and the issues of their society and a weapon for criticism, reform, guidance, education, and raising one’s resolve.

**Keywords:** Arabic poetry, the Arabic language, poetic maqamat, teaching the Arabic language.



**تقديم: المشكلة التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي من أجل حلها وتقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم وتطورها:** تعد مقامات الحريري من أساليب تعليم اللغة العربية. تعد مقامات الحريري من كتب تعليم اللغة العربية والخط العربي والإملاء والتعبير. تدرس مقامات الحريري قديماً في الكتابات. العدد الكبير لشروح مقامات الحريري. والمطبوع منها ثلاثة شروح. شرح الحلي. وشرح المطرزي. وشرح الشريشي. العدد الكبير لمخطوطات مقامات الحريري ومخطوطات شروح مقامات الحريري. العدد الكبير لترجمات مقامات الحريري وشروح مقامات الحريري لغير اللغة العربية. الدلالات الفنية لرسومات مقامات الحريري. تسمى "المنمنمات".

**أهداف الدراسة في البحث العلمي بشكل عام: تقديم تقدير للظاهرة التي يتم دراستها:** هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي: التعرف إلى أسلوب مقامات الحريري العلمي في إتقان فنون اللغة العربية وإثراء تجربته.

**أهمية الدراسة في البحث العلمي تطوير مهارات الباحث في كيفية إجراء البحوث العلمية:**

- 1- انتشار المقامات في العالم الإسلامي.
- 2- كثرة مخطوطات المقامات في مكتبات العالم.
- 3- المقامة في الآداب العالمية.
- 4- ترجمات مقامات الحريري.

**تحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته:** أولاً: إيراد المبحث. ثانياً: إيراد اسم المقامة. ثالثاً: التمهيد: توضيح اسم المقامة. رابعاً: إيراد عبارة: شميم الحلي التي جاء فيها البيت أو الشاهد الشعري. خامساً: شرح البيت. من كتاب "النكت المفحمت في شرح المقامات" لشميم الحلي وكتاب "الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري" للمطرزي. سادساً: إيراد عبارة الحريري في متن كتاب مقامات الحريري قبل وبعد الموضع الذي ذكر شميم الحلي البيت عنده. سابعاً: بيان معاني الكلمات. والمعنى. من كتب متن مقامات الحريري وشروحه.

**وضع التصور المفاهيمي وتحديد مؤشرات الرئيسية: خطة البحث:** المقدمة وفيها: تقديم و أهداف الدراسة في البحث العلمي بشكل عام و أهمية الدراسة في البحث العلمي و تحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته. و وضع التصور المفاهيمي وتحديد مؤشرات الرئيسية. الفصل الأول: شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب "النكت المفحمت في شرح المقامات". وفيه خمسة مباحث. المبحث الأول: المقامة السادسة وهي: الخيفاء: ويقال لها أيضاً: الخيفائية والمراعية. المبحث الثاني: المقامة السابعة هي: البرقعيدية. المبحث الثالث: المقامة الثامنة هي: المعرية. المبحث الرابع: المقامة التاسعة هي: المقامة الفرغانية: والمقامة الإسكندرية: ويقال لها أيضاً: الإسكندرية. المبحث الخامس: المقامة العاشرة: اسم المقامة: الرحبية.

**وصف منهجية البحث:** إيراد الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب: "النكت المفحمت في شرح المقامات". بتمامها. إيراد اسم الشاعر من حاشية كتاب "النكت المفحمت في شرح المقامات". فمعظم المواضع التي سنوردها يكتفى الحلي بعبارة: "قال الشاعر". فنذكر إن شاء الله اسم الشاعر أو الشعراء المنسوب إليهم البيت. قدر المستطاع. إيراد بحر البيت. بعد اسم الشاعر وقبل كتابة البيت. عزو كل بيت إلى مصدره من دواوين الشعر وغيرها من مصادر كتب الشعر والأدب العربي. إيراد شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب "النكت المفحمت في شرح المقامات". إيراد عبارة الحريري في المقامة التي أدرج شميم الحلي البيت أو الشاهد الشعري عنده. إيراد معاني الكلمات من حاشية كتاب "النكت المفحمت في شرح المقامات". إيراد معاني الكلمات من كتب متون مقامات الحريري. منها: مقامات الحريري طبعة دار صادر بيروت الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات طبعة دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. المقامات تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية دار الغد الجديد علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.

**حدود البحث:** كتاب شرح مقامات الحريري المسمى النكت المفحمت في شرح المقامات. تأليف: العلامة الأديب



اللغوي الشاعر مهذب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلبي المعروف بشميم الحلبي رحمه الله تعالى (ت: 601هـ) عني به د. محمد عايش بمساهمة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي دار المنهاج للنشر والتوزيع ينشر ويطلع أول مرة الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م لبنان - بيروت - هاتف: 25806906 المملكة العربية السعودية - جدة. موضوع الكتاب: أدب. تصنيف الكتاب (2،818) قياس الكتاب (25 سم) عدد الصفحات 704 صفحة. عدد المجلدات (1) نوع الورق: شاموا فاخر. نوع التجليد: مجلد فني. عدد ألوان الطباعة: لوان. التصميم والإخراج: مركز المنهاج للصف والإخراج الفني. الرقم المعياري الدولي: 5- 069- 62- 9953- 978. غلاف الكتاب: زخرفة سلجوقية أعيد رسمها محاكاة لواجهة مصحف خليل بن محمود بن قرمان وزخرفة يعقوب بن غازي القنوي المؤرخ سنة (714هـ - 1314م) مع مزج من الطراز المملوكي لعنوان الكتاب وخلفيته. المصدر: منحف مولانا ، ولاية قونية، تركيا. وكتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري للمطرزي ص: 8-11 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

### الدراسات السابقة:

- شرح الألفاظ اللغوية من المقامات الحريريّة: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري دار أسعد الدين دمشق سوريا مكتبة سفينة النجاة على الانترنت تحقيق الاستاذ الدكتور ناصر حسين علي غلاف ورقي عدد الصفحات 436 صفحة. عدد الأجزاء: 1. الطبعة الأولى.
- منمنمات ومخطوطة مقامات الحريري العظمى في بطر ميورغ الدكتور ماهود أحمد.
- صورة المجتمع العباسي من خلال مقامات الحريري: خليفة بن حارب اليعقوبي.
- تلقي مقامات الحريري بالمغرب والأندلس: الفيلاي عبد الكريم.
- الحريري صاحب المقامات: دار الكتب العلمية إعداد: مأمون بن محيي الدين الجنان 1994.
- مقامات الحريري دراسة في الرؤية والتشكيل: الدكتور أحمد سليم الزول 2019 دار الابتكار للنشر والتوزيع.
- المقامة بين الأدب العربي والأدب الفارسي: الحريري والحميدي خصوصاً: الدكتور فرح بنت ناز بن علي صدف 2011م دار الكتب العلمية.
- ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه: عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد 123-217هـ أو 216هـ تحقيق وشرح وتعليق ماجد حسن الذهبي مدير دار الكتب الظاهرية ط: دار الفكر للنشر والتوزيع: دمشق: 1406هـ - 1986م رقم الطبعة: 1 عدد الصفحات 117 صفحة. ما عبر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي كان عالماً نحرياً لا يقبل غير الثابت الصحيح ولا يأخذ إلا ما أجمع عليه علماء اللغة أو فصحاء العرب. جمع لأنه من بحر اللغة العربية الزاخر وقصر جهده على الجمع بين المفردات من الألفاظ. ينتقل فيه من أسماء مترادفة إلى أفعال مترادفة ومن صفات تتعلق بالإنسان إلى أخرى تتعلق بالحيوان ومن أسماء تدل على الحسن وأسماء تدل على القبح وأفعال فيها مدح وأفعال فيها ذم.
- من أدب الرحلات الدكتور عماد الدين خليل دار ابن كثير.
- أدب الرحلات وأشهر أعلامه العرب ونتائجهم تأليف الدكتور خضر موسى محمد محمود دار الكتب العلمية. أدب الرحلات من أكثر أنواع الأدب إثارة وغازية معرفية. يعرفنا على الرحالة العرب ورحلاتهم في بضع صفحات من عذوبة أوصافهم وغازية معلوماتهم. سلاسة الطرح ودقة الوصف والعلوم الجغرافية.
- دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث: د. أحمد درويش: مسقط في 19 يناير 1998 اللغة العربية وآدابها دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع غلاف. الدراسات الأسلوبية البلاغية: علم المعاني في البلاغة العربية والفلسفة العامة وتحديد المصطلحات والقواعد التنظيرية المفصلة ونظرية النظم والجهود البلاغية الأسلوبية التراثية بين نظرية النظم وعلم المعاني ومبدأي الاختيار والتأليف من النظرية وتوزيع المباحث الرئيسية لعلم المعاني عليهما "نظرية الأسلوب في البلاغة المعاصرة".
- تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري: تأليف المرحوم الأستاذ طه أحمد إبراهيم: يعرف النقد لغةً بأنه: بين حسنه ورويته أظهر عيوبه ومحاسنه. ويعرف النقد اصطلاحاً: بأنه التعبير عن رأي أو موقف في النظرة إلى الفن بأنواعه عن طريق التذوق الأدبي للنصوص المقاليّة والشعرية أي:



تميزها عن بعضها البعض وبعد التدقّق اتباع خطوات متسلسلة ومرتبّة مثل: التحليل والتفسير والتعليل وأخيراً التقييم. تعريف النقد: د. بلبل عبد الكريم 2-4-2012م.  
- عبقرية الأدب العربي في أوجها تحليل كتاب "مقامات الحريري" الكاتب الوليد بن محمد السلمى الجمعة/ السبت: 1-نوفمبر – 2024م: تعد مقامات الحريري إحدى القمم الأدبية في التراث العربي.  
- الحريري ومقاماته .. ذروة في الأدب العربي الكاتب: محمد ظاهر الصفار. حقيقة تاريخية لمقامات الحريري : ظل العرب يرون في مقامات الحريري وقصائد المتنبي أكمل تعبير عن روحهم حتى مطلع العصر الحديث.

## الفصل الأول: شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب "النكت المفحّات في شرح المقامات". وفيه خمسة مباحث.

### المبحث الأول: المقامة السادسة وهي: الخِفاء: ويقال لها أيضاً: الخيفائية والمَرَاغِيَّة:

**تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة السادسة هي: "الخِفاء: ويقال لها أيضاً: الخيفائية والمَرَاغِيَّة"<sup>(1)</sup>. المَرَاغِيَّة: موضع بأذربيجان. المَرَاغِيَّة: بلدة من بلاد أذربيجان. المَرَاغِيَّة: على وزن سحابة موضع بأذربيجان من بلاد العجم"<sup>(2)</sup>. المَرَاغِيَّة: "بلدة من كوراذربيجان"<sup>(3)</sup>.

**الموضع الأول: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المَرَاغِيَّة: موضع بأذربيجان. المَرَاغِيَّة: بلدة من بلاد أذربيجان. المَرَاغِيَّة: على وزن سحابة موضع بأذربيجان من بلاد العجم"<sup>(4)</sup>. قال شميم الحلبي: قال الشاعر: هو كثير عزة: بحر البيت: من الطويل: "وما سال وإد من تهامة طيبٌ ... به قَلْبٌ عادية وجفار"<sup>(5)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "القَلْبُ: البُرُوجُ وجمعها قَلْبٌ"<sup>(6)</sup>. قال الحريري في المقامات: "كُلُّ امرئٍ أَعْرَفُ (أَعْلَمُ) بِوَسْمِ قَدْحِهِ وَسَيَقْرَى (أي سينشق) اللَّيْلُ عَنْ صُبْحِهِ فَتَنَاجَتِ الْجَمَاعَةُ فِيمَا يُسَبِّرُ بِهِ قَلْبُهُ وَيَعْمَدُ فِيهِ نَقْلِيَّةً"<sup>(7)</sup>. قال شميم الحلبي: "الْقَدْحُ: السَّهْمُ. يَقْرَى: يَنْكَشِفُ. الْمَسْبَارُ: حديدية يُسِيرُ بِهَا عَوْرُ الْجَرَحِ. يَعْمَدُ: إِلَيْهِ: يُقَالُ: عَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمَدٌ"<sup>(8)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "كل امرئٍ أعرف بوسم قدحه" كانوا يسمون قداحهم بعلامات يميز بها كل واحد منهم قدحه ويستدل بها على نصيبه ومنه قوله: هو دريد بن الصمة: بحر البيت: الوافر: "وأصفر من قداح النبع فرع ... به علمان من عقبٍ وضرس". وإنما ضرب هذا مثلاً للعارف بقدر نفسه الواثق بما عنده وكأنه مستفاد من قولهم: "كل امرئٍ أعرف بشأنه" معنى ولفظاً ومن قولهم: "أبصرُ وسم قدحك" في ألفاظهم. "تقرى الليل عن الصباح": أي تشفق عنه سواد الليل فبدا بياضه. يضرب في وضوح الأمر وظهوره. وهو من قبيل قولهم: "بيّن الصباح لذي عينين" و "أبدى الصريح عن الرغوة" وإن لم أظفر به في كتب الأمثال"<sup>(9)</sup>. شرح البيت: دريد بن الصمة: بحر البيت: الوافر: "وأصفر من قداح النبع فرع ... به علمان من عقبٍ وضرس". يقول: بري من فرع الغصن ليس بلفق وللشمام تتخذ من أغصانه. وقال المبرد: النبع والشوحط والشريان: شجرة واحدة. ولكنها تختلف أسماؤها باختلاف منابتها. وتكرم على ذلك. فما ينبت في قلة الجبل فهو النبع والواحدة نبعة والنابت منه في السفح الشريان. وما كان في الحضيض فهو الشوحط. وقال الشاعر: وهو الأحوص: بحر البيت: من

- (1) ينظر: المقامات ص: 72 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.
- (2) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 38 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.
- (3) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 75 للشريشي الجزء الأول مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025م.
- (4) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 38 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.
- (5) ينظر: ديوان كثير عزة ص: 427.
- (6) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 96 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.
- (7) ينظر: المقامات ص: 74 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.
- (8) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 96 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.
- (9) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 146-147 الناشر مكتبة الثقافة الدينية الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013م.



الطويل: "وكيف تخاف القوم أمك هابل ... وعندك قوس فارح وجفير" "من النبع لا شريانة مستحيلة ... ولا شوحط عند اللقاء غرور"<sup>(10)</sup>. بيان معاني الكلمات: "كل امرئ أعرف بوسم قدحه: هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الواثق بما عنده. والقدح بالكسر السهم. القدح - بالكسر - وهو: السهم. والوسم: العلامة. "وسينقرى" أي وسينكشف ويشق عن الصبح. "فتناجت" أي تشاورت. "يسبر به" أي يختبر به. "قلبيه" القليب في الأصل البئر قبل أن تطوى. "ويعمد" أي يقصد"<sup>(11)</sup>. والمعنى: "يفضل قوس النبع على قوس الشريان والشوحط". وقولهم: "لو اقتدح بالنبع لأورى ناراً": مثل يضرب في جودة الرأي والحذق بالأمور لأنه أي: النبع لا نار فيه. وقال الأعشى: بحر البيت: المتقارب: "زنادك خير زناد الملوك ... خالط منهنّ مرخ عفاراً" "ولو رمت في ظلمة (ليلة) قادحاً ... حصة بنبع لأوريت ناراً". والمعنى: "مما يدل على كثرة النار في العفار وزيادته على غيره مما يقدح به: قول الأعشى"<sup>(12)</sup>. والمعنى أيضاً: يعني أنه مؤتى له حتى لو قدح حصة بنبع لأورى له. وذلك ما لا يتأتى لأحد. فالنبع مثلاً في قلة النار"<sup>(13)</sup>. والمعنى أيضاً: قال أبو عبيدة: "الصفة والنبع لا يوربان تقول: لو قدحت بنبع وهو لا نار فيه حصة لأوريت"<sup>(14)</sup>. والمعنى أيضاً: عند تفسير قوله تعالى: "الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً" كلام لابن كثير رحمه الله. ووجه على ضوءه النسفي الآية.

**الموضع الثاني: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المرأغة: موضع بأذربيجان. المرأغة: بلدة من بلاد أذربيجان. المرأغة: على وزن سحابة موضع بأذربيجان من بلاد العجم"<sup>(15)</sup>. قال شميم الحلبي: "قال الطائي: بحر البيت: من الكامل: "شرس ويبتع ذاك لين خليفة ... لا خير في الصهباء ما لم تقطب"<sup>(16)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "فتكون القاطبة بهذا الاعتبار جميع أنواعهم المختلطة. فكل منهم قطب وتاب: قطب: عيس. تاب: عاد"<sup>(17)</sup>. قال الحريري: "وقد استأنيت بياني حوًلاً فما أحرار قولاً. ونَبَّهْتُ فِكْرِي سَنَةً فَمَا أزدَادُ إِلَّا سِنَةً. واستَعْنَتْ بِقَاطِبَةِ (قاطبة) الكتاب: (قاطبة الكتاب: أجمعهم) فكلُّ مَنَّهُمْ قَطْبٌ وَتَابٌ"<sup>(18)</sup>. قال شميم الحلبي: "استأنيت: انتظرت. قال تعالى: "ولا تنيا في ذكري" سورة طه الآية: 42. أحرار: أعاد قال تعالى: "إنه ظن أن لن يحور". سورة الانشقاق الآية: 14. السنة: أوائل النوم ووزنها: وسنة من الوسن ومثلها عدة ففُقلت كسرة الواو إلى ما بعدها ثم حذففت لالتقاء الساكنين وأقيت كسرتها على السنين لتدل عليها. استعنت: استعونت السين والتاء مزيدتان وقلبت الواو - لتحركها. ألقاً ثم حذففت لالتقاء الساكنين عند اتصال الضمير بالفعل. قاطبة الكتاب: جُمَلتْهم ويحتمل عندي أن يكون اشتقاقه من القُطب الذي عليه مدارُ الشكل الكرويِّ وكانهم الذين يعتمد عليهم في قطوبهم والآخر: أن يكون مأخوذاً من: قطبت الشيء بالشيء إذا خلطته به. قال الطائي: بحر البيت: من الكامل: "شرس ويبتع ذاك لين خليفة ... لا خير في الصهباء ما لم تقطب". فتكون القاطبة بهذا الاعتبار جميع أنواعهم المختلطة. فكل منهم قطب وتاب: قطب: عيس. تاب: عاد"<sup>(19)</sup>. قال المطرزي: "الإستيناء: استفعال من الأناة وهي الرفق والتؤدة وفي

(10) ينظر: في ديوانه: ص: 126. وتاج العروس للزبيدي.

(11) ينظر: مقامات الحريري مع شرحٍ للألفاظ والعبارات ص: 41 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 60 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 37 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 48 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

(12) ينظر: كتاب الحجة للقراء السبعة ج6/ ص: 395-396 أبو علي الفارسي.

(13) ينظر: الكامل للمبرد 1/ 445. تختلف أسماؤها وتكرم بمنابتها. وتاج العروس للزبيدي ج11/ ص: 468. وفي الكامل: وما كان في سفحه فهو الشوحط وما كان في الحضيض فهو الشريان والأصل كاللسان: لسان العرب ج8/ ص: 346 لابن منظور. والتهديب.

(14) ينظر: كتاب الحجة للقراء السبعة ج6/ ص: 396 أبو علي الفارسي.

(15) ينظر: مقامات الحريري مع شرحٍ للألفاظ والعبارات ص: 38 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(16) ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 1/ 102

(17) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 98-99 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(18) ينظر: المقامات ص: 75 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

(19) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 98-99 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



كتاب الخليل يقول: "استأنيت فلاناً أي لم أعجله واستأنيت في الطعام انتظرت إناه وإدراكه" ويقال: استؤني به حولاً أي انتظر به ويجوز أن يكون من الإناء "فِعال" وهو الحَبْسُ والتأخير ومنه قول الحطيئة: بحر البيت: الوافر: "وأنيب العشاء إلى سهيل ... أو الشعرى فطال بي الإناء". وقوله: "فما أحرار قولاً" أي ما رد شيئاً وما أجاب يقال: كلمته فما أحرار جواباً. قال الأخطل: بحر البيت: الكامل: هلاً ريعت فتسأل الأطلالا ... ولقد سألت فما أحرز سؤالا". وبينهما محاورة: وهي مراجعة الكلام وهو حسن الجوار وأصل التركيب دال على الرد والرُجوع<sup>(20)</sup>. بيان معاني الكلمات: استأنيت: أي انتظرت واستمهل من الأناة بالفتح وهي الرفق والتؤدة يقال: استأنيت فلاناً أي لم أعجله. فما أحرار: أي فما أعاد ومنه المحاورة وهي مراجعة الكلام. سنة: بالفتح الحول وبالكسر أول النوم. قاطبة الكتاب: أجمعهم. بقاطبة: أي بجميع. الكتاب: جمع كاتب. قطب وتاب: أي عيس وجهه ورجع<sup>(21)</sup>.

**ومضة:** قال الحريري: "حضرت ديوان النظر بالمراغة (بلدة من بلاد أذربيجان) وقد جرى به ذكر البلاغة. فأجمع من حضر من فرسان البراعة وأرباب البراعة"<sup>(22)</sup>. قال شميم الحلبي: "البلاغة: جمع المعاني المطولة في الألفاظ المختصرة و"فرسان البراعة: الكتاب. والبراعة: القلم. والبراع: جمع. والبارغ: الماهر"<sup>(23)</sup>. قال المطرزي: "المراغة: موضع بأذربيجان. البراعة: كمال الفضل والتبريز فيه. قال ابن دريد - رحمه الله - "كل شيء تناهى في جمال أو نضارة فقد برع". وأصله من برع الجبل وفرعه إذا علاه. وأما قولهم: فلان فعل ذلك تبرعاً أي: تطوعاً كأنه قيل: تكلف البراعة فيه والكرم"<sup>(24)</sup>. بيان معاني الكلمات: حضرت ديوان النظر: أي ديوان المكاتبات والمراجعات. المراغة: بلدة من بلاد أذربيجان. المراغة: موضع بأذربيجان. المراغة: على وزن سحابة موضع بأذربيجان من بلاد العجم. فرسان البراعة: في الأصل: القصبية: ويراد بها هاهنا القلم وفرسانها: مهرة الكتاب. أرباب البراعة: أي أصحاب الكمال في الفضل والحدق مصدر برع إذا فاق أقرانه في العلم. البراعة: القلم"<sup>(25)</sup>.

**ومضة:** قال الحريري: "وتنثروا العجوة (تمر يكون بالمدينة) والنجوة (أردأ التمر) من نوطهم (النوط: جلة التمر وهو في الأصل مصدر: ناط الشيء إذا علقه فسمي به)"<sup>(26)</sup>. قال شميم الحلبي: "العجوة والنجوة: ضربان من التمر والنوط: وعاء من خوص يوضع فيه التمر"<sup>(27)</sup>. قال المطرزي: "والعجوة: تمر يكون بالمدينة. وقيل: هو ضرب من أجود التمر. والنجوة: كناية عن أردء التمر. جيء بها على طريق الإتياع. والمعنى: "تكلّموا بما أمكنهم من الكلام المستجاد والمستملح والمستبشع والمستقبج". والنوط: في الأصل جلة التمر. وقيل: هو مزود

(20) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 149 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

(21) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 41-42 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 61 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 37 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 48-49 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. المقامات ص: 75 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

(22) ينظر: المقامات ص: 72 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

(23) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 91 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(24) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 143 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

(25) ينظر: المقامات ص: 72 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 3-39 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري ص: 35 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا. الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 46 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 57 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي. دار الكتب العلمية سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م.

(26) ينظر: المقامات ص: 72 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

(27) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 91 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.



يُعلق من محمل الرَّاكب والأول أحسن. لمناسبتة ما تقدم عليه وهو في الأصل مصدر ناظ الشيء إذا علَّقه فسمي به<sup>(28)</sup>. بيان معاني الكلمات: النثر: أصله طرح ما في الأنف: العجوة: تمر يكون بالمدينة. العجوة: أجود التمر. النجوة: أرداد التمر. النجوة: أرداه. النجوة: أردؤه. النوط: جلة التمر. وهو في الأصل مصدر: ناظ الشيء إذا علَّقه فسمي به. النوط: جلد يجمع فيه التمر<sup>(29)</sup>. والمعنى: "أنهم كانوا إذا تحدَّثوا بكلام جيد وردى"<sup>(30)</sup>. قال المطرزي: والمعنى: أيضاً: "تكلّموا بما أمكنهم من الكلام المستجاد والمستملح والمستبشع والمستقبّح"<sup>(31)</sup>.

**ومضة:** قال الحريري: "وَبَرَزَ فِيهِ الْجَدُّ عَلَى الْقَارِحِ. مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمَهْدَبَةِ وَالِاسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَبَةِ وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ وَالْأَسَاجِيعِ الْمُسْتَمْلَحَةِ"<sup>(32)</sup>. قال شميم الحلي: الجذع: "الفتي السن. التهذيب: الإصلاح. المستعذبة: المستطابة. الموشحة: الوشاح: ما يُشد به على الخصر فكأنها إذا وقعت هذه في أوساطها كما يقع الوشاح على وسط المتمنطق به. السجع: من المنثور كالأبيات من المنظوم. إلا أن الفرق بينهما أن المنظوم يحصره عروض ووزن بخلاف اللفظ المسجوع"<sup>(33)</sup>. بيان معاني الكلمات: وبرز: أي فاق وسبق. الجذع: وهو الذي دخل في سنّ ثلاث سنين من الخيل. القارح: وهو الذي انتهى إلى خمس سنين. من العبارات المهذبة: أي الخالصة من المعاييب. والرسائل الموشحة: أي المزينة. والأساجيع: جمع أسجوعة من السجع وهو المزوج من الكلام المقفّى"<sup>(34)</sup>.

**المبحث الثاني: المقامة السابعة هي: البرقعيدية: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة السابعة هي: البرقعيدية: وبرقعيد: بلد فوق الموصل<sup>(35)</sup>. البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال الحريري: "وقد شمت برق عيد"<sup>(36)</sup>. "برقعيد: بلد بينه وبين الموصل عشرون فرسخاً"<sup>(37)</sup>.

**الموضع الأول: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال شميم الحلي: "قال ابن دريد في مقصورته: بحر البيت: من الرجز: "وسيفٌ استعلت به همته ... حتى رمى أبعد شأو المرتمي" "فجرع الأحبوش سُمّاً ناقعا ... واحتل من غمدان محراب الدُمى"<sup>(38)</sup>. شرح البيت: "قال شميم الحلي: "المحراب: أشرف

<sup>(28)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 144 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.

<sup>(29)</sup> ينظر: المقامات ص: 72 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 39 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 58 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 35 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 46 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. شرح مقامات الحريري ص: 91 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. المقامات ص: 72 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(30)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 39 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(31)</sup> الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 144 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.

<sup>(32)</sup> ينظر: المقامات ص: 73 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(33)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 93 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(34)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 40 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 47 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري ص: 36 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 59 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م.

<sup>(35)</sup> ينظر: المقامات ص: 79 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(36)</sup> ينظر: المقامات ص: 79 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(37)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 92 للشريشي الجزء الأول مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025 م.

<sup>(38)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 108 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



موضع بالمكان ومحراب الدُمي: مجلس كان لسيف بن ذي يزن ملك الأحيوش وإليه أشار ابن دريد في "مقصورته". سيف بن ذي يزن: من ملوك العرب. ملك اليمن بعد قتال الحبشة وطردهم منها. وكتب في هامش الأصل (دار ملك) وهو شرح لـ (غمدان). غمدان هو قصر كان باليمن بناه النعمان بن المنذر فأحسنه وهو مضرب المثل في الحصانة والوثاقة<sup>(39)</sup>. قال الحريري: "فمخراي أخرى بي ... وأسماء لي أسمى لي"<sup>(40)</sup>. بيان معاني الكلمات: مخراي: المحراب أشرف مكان في المسجد. يريد به: مقامه. أخرى بي: أي أليق وأولى بي. وأسماء لي: جمع سمل بالتحريك وهو الثوب الخلق. الأسمال، مع سمل: وهو الثوب الخلق. أسمى لي: أي أعلى وأرفع من السمّ وهو العلو<sup>(41)</sup>.

**الموضع الثاني: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعبية: برق عبد: أي هلال عيد. قال شميم الحلي: "قال الشاعر: هو المتنبى: بحر البيت: من الكامل: "سَدَّتْ عليه المشرفية طَرْقُهُ ... فأنصاعَ لا حَلْباً ولا بغداداً"<sup>(42)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "انصاع: أسرع في الذهاب"<sup>(43)</sup>. قال الحريري: "فأنصاعَتْ تَقْتَصُّ مَدْرَجَهَا وَتَنْشُدُ مَدْرَجَهَا. فَلَمَّا دَانَتْني قَرْنَتْ بِالرُّقْعَةِ دِرْهَمًا وَقِطْعَةً. وَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ رَغِبْتَ فِي الْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ - وَأَشْرُتْ إِلَى الدَّرْهِمِ - فَبُوجِي بِالسَّبْرِ الْمُبْهِمِ"<sup>(44)</sup>. قال شميم الحلي: "المشوف: المجلو من الدراهم وغيرها. قال عنتره: بحر البيت: من الكامل: "ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم"<sup>(45)</sup>. يريد: الدينار ها هنا. "وكتب في هامش الأصل: جمع هاجرة وهو شرح للهواجر والهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر". والمعلم: الذي عليه علامة السلطان<sup>(46)</sup>. قال المطرزي: "عني بـ"المشوف المعلم" الدرهم كما عني به الدينار. عنتره في قوله: بحر البيت: الكامل: "ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم"<sup>(47)</sup>. شرح البيت: وقيل: أريد به في البيت الفذح المنقوش وهو اسم مفعول من شافه إذا زينه وجلاه"<sup>(48)</sup>. بيان معاني الكلمات: فأنصاعت: رجعت بسرعة. تقتص: تتبع. مدرجها: طريقها. وتنشد: تطلب. مدرجها: كتابها المطوي وهو الرقعة. داننتي: قربت مني. قطعة: أصل القطعة القبضة من الحشيش المختلط يابسها بأخضره ولعله أراد قراسة من ذهب أو فضة. المشوف: المجلو المصقول. المعلم: المكتوب عليه وهو اسم للدينار والدرهم. قال عنتره العبسي: بحر

<sup>(39)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 108 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه ص: 206. الفوائد المحصورة في شرح المقصورة لابن هشام اللخمي 1/ 244 - 256

<sup>(40)</sup> ينظر: المقامات ص: 80 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.  
<sup>(41)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 47 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 54 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 43 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سايا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 70 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019م.

<sup>(42)</sup> ينظر: ديوانه 1/ 49. شرح مقامات الحريري ص: 111 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(43)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 111 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(44)</sup> ينظر: المقامات ص: 81 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.  
<sup>(45)</sup> ينظر: ديوان عنتره ص: 205

<sup>(46)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 111 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(47)</sup> ينظر: ديوان عنتره ص: 205

<sup>(48)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 156 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013م.



البيت: بحر الكامل: "ولقد شربت من المُدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم"<sup>(49)</sup>. فبوحى: أعلني وأظهري. بالسر المبهم: المغلق"<sup>(50)</sup>.

**الموضع الثالث: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال شميم الحلي: " قال عنتره العبسي: "ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم"<sup>(51)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: " المعلم: المكتوب عليه وهو اسم للدينار والدرهم". وسبق بيان معاني الكلمات في الموضع الثاني.

**الموضع الرابع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال شميم الحلي: " قال الشاعر: هو أوس بن حجر: بحر البيت: من المنسرح: "والألعمي الذي يظن لك ... الظن كأن قد رأى وقد سمعا"<sup>(52)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "الألمعي الذي ظنُّهُ يَقِينٌ. وأرى أن اشتقاقه من لمعان البرق والنار فكأنه المتوقد القلب الذكيه". قال المطرزي: "الألمعية: الذكاء ومعناها الخصلة المنسوبة إلى الألمعي والياءان فيها غيرهما في الألمعي ومثلها .. الأريحية في الأريحي وذلك أن النسبة فيهما حقيقية كهي في الرهبانية والإنسانية وفي المنسوب إليهما غير حقيقية مثلها في كرسى وزربي واشتقاقهما من لمع النار وهو أضاءتها كما أن الذكاء الذي في معناها من ذكاء النار وهو توقدها وتفسيرهم الألمعي بالذكي المتوقد يؤيد ذلك". وكذلك قولهم للحديد الفؤاد: لوذعي وهو من لذع النار ومما يزيد ذلك وضوحاً قولهم للبليد: ماه القلب ومثلج الفؤاد. فوصفهم إياه وهو خلاف الذكي بما هو ضد النار دليل مقطوع به على صحّة ما ذهبا إليه من اشتقاق الألمعية ... وأما إياس فهو ابن معاوية بن قرة المزني والذي يُضرب به المثل في الركن فيقال: "أزك من إياس. قال الميداني -رحمه الله- : "كان قاضياً فائقاً زكناً تولّى قضاء البصرة سنة لعمر بن عبد العزيز -رحمه الله تعالى-"<sup>(53)</sup>. قال الحريري: "فإذا ألمعيني ألمعية ابن عباس وفراسي فراسة إياس فعرفته حينئذٍ شخصي وأنزته بأحد (بأخذ) فمصي وأهبت به إلى فرصي فهش لعارفتي وعرفاني ولبي دعوة (دعوتي) رُغفاني وأنطلق ويدي زمامه وظلي إمامه. والعجوز ثلاثة الأثافي"<sup>(54)</sup>. قال شميم الحلي: " إياس بن معاوية شهد الخلافتين الأموية والعباسية. وولي القضاء في أول خلافة بني العباس وهو مضرب المثل في الذكاء والفطنة. أهبت به: دعوته قال طرفه: بحر البيت: من الطويل: "تريغ إلى صوت المهيب وتتقي ... بذى خصل روعات أكلف مُلبد". هش: لانت أخلاقه ومنه قيل للشيء يطاوعك عند الانكسار: هو هش قال: والهش: الكسر والقطع قال تعالى: " وأهش به على غمي" سورة طه الآية: 18. المعنى: أكسر بها الورق. العارفة: العطية قال الشيخ: وأرى أنها الشيء الذي يتجمل به فاعله ويشهر ذكره بها كما يتعرف الأجسام بالوجه التي تُسميها العرب: معارف قال: "حباً الله المعارف وإن لم يكن معارف". لبي: أصله: لبيب من قولهم: ألب فلان بالمكان إذا أقام فقلبته إحدى الباعين ياءً كما قالوا: تغنى والأصل فيه: تغنن وقد استوفيت القول في هذا بما أغنى عن الإعادة فكان قولهم: "لبيك اللهم" معناه: إقامة على إقامة في إجابتك والأثافي: أبحار تُنصب تحت القدر. قال زهير: بحر البيت: من الطويل: "أثافي سجعاً في معرس مزجل ... وتؤياً كحوض الجذ لم يتلّم". وقيل: ثلاثة الأثافي الجبل"<sup>(55)</sup>. قال المطرزي: " وقوله: "والعجوز ثلاثة الأثافي" يجوز أن يريد به مجرد العدد ويجوز أن يجعله كناية عن كونها داهية متناهية منظوراً فيه إلى المثل السائر: "رماء الله بثلاثة الأثافي" أي بداهية عظيمة. ورأيت في أمثال أبي عبيدة أنه سُئل أبو عبيدة عنها فقال: "إنها آخر الشر وأخر

(49) ديوان عنتره ص: 205

(50) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 49 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 55-56 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري ص: 44 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 73-72 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م.

(51) ديوان عنتره ص: 205

(52) ينظر: ديوانه ص: 53.

(53) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 157-161 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.

(54) ينظر: المقامات ص: 82 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 56 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

(55) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 112-113 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. ترجمته في تهذيب الكمال 3/ 407.



كلّ مكرّوه وأنشد: بحر البيت: البسيط: "عرفهم بأثافي الشرّ مرجوم" والذي يعضد ذلك وصفه إيّاه بقوله: "والرقيب الذي لا يخفى عليه خاف"<sup>(56)</sup>. بيان معاني الكلمات: ألمعيتي: فطنتي وذكائي والألمعي الذكي الصادق الحدس وابن عباس رضي الله عنهما كان معروفاً بالفطنة والإصابة في الحدس وكان يقال له حبر الأمة. إياس: هو ابن معاوية بن قرة المزني المضروب به المثل في الذكاء. ولي قضاء البصرة لعمر بن عبدالعزيز وقيل لعبد الملك ابن مروان. وأثرته: أي خصصته وفضلته. وأثرته بأحد قمصي: أي أعطيته إيّاه. وأهبت به: دعوته. إلى قرصي: أي رغيقي. فهش: سرّ وفرح. فهش لعارقتي: عطيتي. وعرفاني: معرفتي إيّاه. ولي: أجاب من غير تلبث وتوقف. وانطلق ويدي زمامه: قيّاده أي: لا تفارقه. أمامه: متقدم عليه. والعجوز ثالثة الأثافي: يحتمل أن يراد به مجرد العدد ويحتمل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المضروب لأنه يقال رماه الله بثالثة الأثافي أي بدهاية عظيمة. وأصله أن الواقد يأتي لحف الجبل فينصب لقدره أثيفتين (اثنتين) ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فمعنى رماه الله بثالثة الأثافي أي (الجبل) بالجبل"<sup>(57)</sup>.

**الموضع الخامس: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال شميم الحلبي: قال طرفة: بحر البيت: من الطويل: "تريغ إلى صوت المهيب وتنتفي ... بذني خصل روعات أكلف مُلبد"<sup>(58)</sup>. قال شميم الحلبي: "وأهبت به: دعوته"<sup>(59)</sup>. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الرابع.

**الموضع السادس: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال شميم الحلبي: "قال زهير: بحر البيت: من الطويل: "أثافي سَعفاً في معرّس مَرَجَلٍ ... وتُؤياً كحوض الجُدِّ لم يتنلّم"<sup>(60)</sup>. شرح البيت: "السُّع: السود. المُعَرّس: المقرّ. النؤي: حفرة تكون حول البيت تمنع من دخول الماء. قال شميم الحلبي: "والأثافي: أحجار تُنصب تحت القدر. وقيل: ثالثة الأثافي الجبل"<sup>(61)</sup>. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الرابع.

**الموضع السابع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو هدبة بن الخشرم: بحر البيت: من مشطور الرجز: "متى تقولُ الفُصُ الرّواسما ... يُدنين أمّ قاسمٍ وقاسما"<sup>(62)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "جعل القول هنا بمعنى الظن. قال الشاعر: متى تقولُ الفُصُ الرّواسما ... يُدنين أمّ قاسمٍ وقاسما" ويقول الرَّجُل لصاحبه: "فلانٌ عندك" فيقول: "أقول" يريد: أظن"<sup>(63)</sup>. قال المطرزي: " الأبيات: قيل للدهر: أبو الوري لأن الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم"<sup>(64)</sup>. قال الحريري: وأنشد: بحر البيت: من الطويل: "ولمّا تعامى الدهرُ وهُوَ أبو الوري ... عن الرُّشدِ في أنحائه ومقاصده" "تعاميت حتّى

<sup>(56)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص:160 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(57)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 49 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص:56 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 45 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. شرح مقامات الحريري ص:112-113 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(58)</sup> ينظر: ديوان طرفة بن العبد شرح الأعم الشنتمري ص: 14.

<sup>(59)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص:112-113 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(60)</sup> ينظر: شرح شعر زهير ص: 18.

<sup>(61)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص:112-113 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(62)</sup> ينظر: شعره ص: 141-142 والصحاح 4/ 1470 مادة (قول).

<sup>(63)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 115 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(64)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص:161 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.



قيل: إِنِّي أَخُو عَمِّي (العمى) ... وَلَا عَزْوٌ أَنْ يَحْذُو الْفَتَى حَذْوَ الْوَالِدَةِ<sup>(65)</sup>. قال شميم الحلبي: "الورى: قال الشيخ: أرى في تسميتهم الورى أوجهاً أحدها: أن يكون مشتقاً من قولهم: وَرَى الزند إذا ظهرت نارُهُ فكأنهُ خرج من كامن العدم. والآخر: أن يكون مقصوراً من الوراء الذي هو الخلف والفُدام قال تعالى: "وكان ورائهم ملك" أي بين أيديهم ...". "الأنحاء: جمع نَحْوٍ وهو القَصْدُ. قوله: "قيل إني: أي: بكسر الهمز وفتحها فمن كسرهما .. فيعد القول ومن فتحها جعل القول ها هنا بمعنى الظنَّ قال الشاعر: من مشطور الرجز: "متى تقولُ القُلُصُ الرُواسما ... يُدنين أم قاسمٍ وقاسما" ويقول الرجل لصاحبه: "فلان عندك" فيقول: "أقول" يريد أظن. لا غرو: لا عجب. يحذو: كحذوه إذا سلك مذهبه"<sup>(66)</sup>. بيان معاني الكلمات: ولما تعامى الدهر: أي تظاهر بالعمى وتحنى عن طريق الرشاد. أبو الورى: أبو الخلق قيل للدهر أبو الورى لأنَّ الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم. أنحائه: أغراضه وطرقه. أخو عمى: أي أعمى. ولا غرو: أي لا عجب. يحذو: يقصد ويقندي به ويفعل مثل فعله. حذو: قصد والده"<sup>(67)</sup>.

**الموضع الثامن: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال شميم الحلبي: قال ذو الرمة: بحر البيت: من البسيط: "لمياء في شفتيها حوَّةٌ لعس ... وفي اللثاث وفي أنيابها سننٌ"<sup>(68)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "اللثة: مخففة الثاء: لحم منبت الأسنان وجمعها لثاث"<sup>(69)</sup>. قال الحريري: "نم قال (لي): أنهضن إلى المخدع فأتيتي بغسول يروق الطرف وينقي الكف وينعم البشرة ويعطر النكهة ويسد اللثة ويقوي المعدة وليكن تطيب الطرف أريج العرف فتي الدق ناعم السحق يحسبه اللامس ذروراً ويخاله: أو يخاله الناشق كافرراً وأقرن (بخطه) به جلاله نبيته الأصل محبوبته الوصل. أنيقة الشكل مدعاة إلى الأكل لها نحافة الصنِّ وصقال العصب. وآلة الخرب ولذونة العصن الرطب"<sup>(70)</sup>. قال شميم الحلبي: "المخدع: البيت مأخوذ من المخادعة وهي المساترة. الغسول: ما يغسل به البدان كالوضوء للماء والسحور الذي يؤكل سحراً والمصدر منه بالضم. البشرة: ظاهرة الجسد وامرأة مؤدمة مبشرة إذا كانت حسنة البشرة. الأريج: الطيب الريح والطيبة أيضاً قال الشاعر: هو أبو ذؤيب الهذلي: بحر البيت: من الطويل: "كان عليها بالة لطمية ... لها من خلال الدابتين أريج"<sup>(71)</sup>. والعرف: مثله. قوله: فتي الدق: أي لم يتقادم عهده إذ كان الدواء وغيره من الطيب إذا تقادم عهده دقه .. تحللت منه الأبخرة الخبيثة والطيبة وتلاشت لتخلخل أجزائه وتضاؤلها. أنيقة: حسنة من النيقة وهو الحسن قال الشاعر: هو أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري وقيل عبد الرحمن الزهري: وقيل مالك بن أسماء الفزاري وقيل غير ذلك: بحر البيت: من الطويل: ولما نزلنا منزلاً طله الندى ... أنيقاً وبستاناً من الثور حالياً"<sup>(72)</sup>. ومنه سميت الناقة: ناقة لتجمل أهلها بها قال تعالى: "ولكم فيها جمال". سورة النحل الآية: 6. وكذلك الجمال من التجمل. الصب: العاشق سمي بذلك لرقه شوقه قال امرؤ القيس: بحر البيت: من الطويل: ففاضت دموع العين مني صباية ... على النحر حتى بلّ دمعى محملي"<sup>(73)</sup>. العصب: السيف القاطع ومن ألفاظ بعض المتقربين: "عصب عارض ألم ألم فأنيقته عذراً والسلام". الألة: الحربة وتجمع على: آل قال الأعشى: بحر البيت: من الطويل: "تداركه في منصل الأال بعدما

(65) ينظر: المقامات ص: 83 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

(66) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 115-116 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(67) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 51 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 75 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 46 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

(68) ينظر: ديوان ذو الرمة 1/ 32. شرح مقامات الحريري ص: 116-117 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(69) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 116 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(70) ينظر: المقامات ص: 83 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

(71) ينظر: شرح أشعار الهذليين للسكري 1/ 136.

(72) ينظر: عيون الأخبار 1/ 262 وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2/ 1322 وشرح ديوان الحماسة للتبريزي 3/ 257.

(73) ينظر: ديوان امرئ القيس بشرح السكري 1/ 177.



... مضى غير أداء وقد كاد يعطب<sup>(74)</sup>. والتأليل: التحديد والدقة. قال طرفة: بحر البيت: من الطويل: "مؤلتان تعرف العتق فيهما ... كسامعتي شاة بحومل مفرد"<sup>(75)</sup>. و اللدونة: اللبونة ومنه قوله: هو ساعدة بن جوية الهذلي: بحر البيت: من الكامل: "لن بهز الكف يعسل متنه ... فيه كما عسل الطريق التعلب"<sup>(76)</sup>. بيان معاني الكلمات: المخدع: يضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وقد تثلت ميمه. بغسول: أي أشنان: أي بأشنان. يروق: يعجب. الطرف: العين. ينقى: ينظف. وينعم البشرة: أي يصبرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أي يلين ويطرى ظاهر الجلد. النكهة: رائحة الفم. اللثة: اللحم السائل بين الأسنان. الطرف: الوعاء. أريج العرف: عطر الرائحة. فتى الدق: قريب العهد به من الفتاء وهو أول الشباب. ناعم: لين. يحسبه اللامس: لنعمته ذرورا. يخاله: يظنه. الناشق: الشام. اقرن به: اجمع معه. خلاله: ما يتحلل به. نقيه الأصل: أي من شجرة طيبة. أنيقة: حسنة معجبة. الشكل: الصورة. مدعاة: أي كأنها تدعو إلى الأكل. نحافة: رقة الصب العاشق. وصفالة: أي بريق ولمعان. العضب: السيف. آلة الحرب: حربة في نصلها عرض. ولدونة: أي لين وتثني الغصن الرطب. الباله: وعاء الطيب. اللطيمة: العنيرة التي أطمت بالمسك وهي اللطيمة. والداية: فقرة من فقر الصدر. المتقعر: المتعرب في كلامه. العتق: الكرم. مؤلتان: محددتان<sup>(77)</sup>.

**الموضع التاسع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. "قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو أبو ذؤيب الهذلي: بحر البيت: من الطويل: "كأن عليها باله لطمية ... لها من خلال الدائتين أريج"<sup>(78)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الأريج: الطيب الزيح والزيج الطيبة أيضاً. والعرف: مثله". وسبق بيان معاني الكلمات في الموضع الثامن.

**الموضع العاشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري وقيل عبد الرحمن الزهري: وقيل مالك بن أسماء الفزاري وقيل غير ذلك: بحر البيت: من الطويل: "ولما نزلنا منزلاً طله الندى ... أنيقاً وبستاناً من الثور حالياً"<sup>(79)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: " أنيقة: حسنة من النيقة وهو الحسن" "ومنه سميت الناقة: ناقة لتجمل أهلها بها قال تعالى: "ولكم فيها جمال". سورة النحل الآية: 6. وكذلك الجمل من التجمل". وسبق بيان معاني الكلمات في الموضع الثامن.

**الموضع الحادي عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. "قال شميم الحلبي: "قال امرؤ القيس: بحر البيت: من الطويل: "ففاضت دموع العين مني صباة ... على النحر حتى بل دمعي

<sup>(74)</sup> ينظر: ديوان الأعشى الكبير 48 / 2

<sup>(75)</sup> ينظر: ديوان طرفة بن العبد شرح الأعم الشنتمري ص: 24.

<sup>(76)</sup> ينظر: شرح أشعار الهذليين للسكري 3 / 1120. شرح مقامات الحريري ص: 116 - 117 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(77)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 51-52 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 75-76 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عيد السلام الطبيي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 46 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 57-58 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م. الصحاح 4 / 1347 مادة (بول) وتهذيب اللغة 13 / 357-358 مادة (لطم) و 14 / 233 مادة (دأي). أدب الكاتب ص: 17. الصحاح 4 / 1335 مادة (أل).

<sup>(78)</sup> ينظر: شرح أشعار الهذليين للسكري 1 / 136. شرح مقامات الحريري ص: 116 - 117 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(79)</sup> ينظر: عيون الأخبار 1 / 262 وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2 / 1322 وشرح ديوان الحماسة للتبريزي 3 / 257. شرح مقامات الحريري ص: 116 - 117 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.



محملي<sup>(80)</sup>. **شرح البيت: قال شميم الحلي:** "الصب: العاشق سمي بذلك لرقّة شوقه". وسبق بيان معاني الكلمات في الموضوع الثامن.

**الموضع الثاني عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. "قال شميم الحلي: "قال الأعشى: بحر البيت: من الطويل: "تداركه في منصل الأل بعدما ... مضى غير أداء وقد كاد يعطب"<sup>(81)</sup>. **شرح البيت: قال شميم الحلي:** "الألة: الحربة وتجمع على: أل. والتأليل: التحديد والدقة. قال طرفة: بحر البيت: من الطويل: "مؤللتان تعرف العتق فيهما ... كسامعتي شاة بحومل مفرد"<sup>(82)</sup>. "مؤللتان: محددتان. التأليل: التحديد والدقة. العتق: الكرم"<sup>(83)</sup>. وسبق بيان معاني الكلمات في الموضوع الثامن.

**الموضع الثالث عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: البرقعيدية: برق عيد: أي هلال عيد. "قال شميم الحلي: "ومنه قوله: هو ساعدة بن جوية الهذلي: بحر البيت: من الكامل: "لن بهز الكف يعسل متنه ... فيه كما عسل الطريق الثعلب"<sup>(84)</sup>. **شرح البيت: قال شميم الحلي:** "واللدونة: اللبونة". وسبق بيان معاني الكلمات في الموضوع الثامن.

**المبحث الثالث: المقامة الثامنة هي: المعرية: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة الثامنة هي: معرة النعمان بلد قريب من بغداد وفي القاموس بلدة بين حماة وحلب نسبة إلى النعمان بن المنذر ونسبة للنعمان بن بشير. معرة النعمان: من فرى الشام إليها يُنسب أبو العلاء. "معرة النعمان: هي بلدة بالشام. والنعمان اسم جبل مطل عليها. والمعرة اسم البلدة فأضيفت إليه ولها سبعة أبواب وعلى كل جبل منها دير سمعان ... وإلى المعرة ينسب الشاعر المعري ... بلاد المعرة هي سواد كلها بشجر الزيتون والتين والفسق وأصناف الفواكه ويتصل الثقافة بساكنيها وانتظام قراها مسيرة يومين وهي من أخصب البلاد وأكثرها أرزاقاً ووراءها جبل لبنان وهو سامي الارتفاع ممتد الطول متصل من البحر إلى البحر وفي سفح الجبل حصون..."<sup>(85)</sup>. **قال الحريري:** "رأيت من أعاجيب الزمان أن تقدم خصمان إلى قاضي معرة النعمان"<sup>(86)</sup>.

**الموضع الأول: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: معرة النعمان بلد قريب من بغداد وفي القاموس بلدة بين حماة وحلب نسبة إلى النعمان بن المنذر ونسبة للنعمان بن بشير. معرة النعمان: من فرى الشام إليها يُنسب أبو العلاء. **قال شميم الحلي:** "قال الأغلب العجلي: بحر البيت: من مشطور الرجز: "أشرف ثدياها على التريب ... لم يعدوا التقليل في الثوب"<sup>(87)</sup>. "وقال عنتره: بحر البيت: من الكامل: "وحشيتي سرج على عبل الشوى ... نهج مراكله نبيل المحزم"<sup>(88)</sup>. **شرح البيت: قال شميم الحلي:** "النهد: الفرس العالي المشرف. وبه سمي نهد المرأة

<sup>(80)</sup> ينظر: ديوان امرئ القيس بشرح السكري 1/ 177. شرح مقامات الحريري ص: 116- 117 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(81)</sup> ينظر: ديوان الأعشى الكبير 2/ 48. شرح مقامات الحريري ص: 116- 117 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(82)</sup> ينظر: ديوان طرفة بن العبد شرح الأعم الشنتمري ص: 24. شرح مقامات الحريري ص: 116- 117 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(83)</sup> ينظر: الصحاح 4/ 1335 مادة (أل).

<sup>(84)</sup> ينظر: شرح أشعار الهذليين للسكري 3/ 1120. شرح مقامات الحريري ص: 116- 117 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(85)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 104 للشريشي الجزء الأول مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025م.

<sup>(86)</sup> ينظر: المقامات ص: 85 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.

<sup>(87)</sup> ينظر: التنبيه والإيضاح 1/ 45 مادة (ترب).

<sup>(88)</sup> ينظر: ديوان عنتره ص: 199.

<sup>(89)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 119-121 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.



لإشرافه على ترائبها<sup>(90)</sup>. قال الحريري: "تَحْبُّ أحياناً كَالنَّهْدِ وَتَرْفُدُ أطواراً في المَهْدِ وَتَجْدُ في تَمَوِّزٍ مَسَّ البَرْدِ (بخطفه) ذاتُ عَقْلٍ وَعِنَانٍ وَحَدِّ وَسِنَانٍ وَكَفِّ بِنَانٍ وَفَمٍ بلا أَسْنَانٍ تَلْدَعُ (تلدغ) بِلِسَانٍ نَضْنَانٍ (نضناض: أي تحرك لسانها) وَتَرْفُلُ (ترفل: تطفيل وتجر تبختراً) في ذَيْلِ (ثوب) فَضْفَاضٍ وَتُجَلِّي في سَوَادٍ وَبِيَاضٍ وَتُسْقَى وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ حِيَاضٍ نَاصِحَةً خُدَعَةً"<sup>(91)</sup>. قال شميم الحلبي: "الخبب: سرعة المشي وأصله في الحيوان وقد استعاره ها هنا للإبرة مُلغزاً. النهدي: الفرس العالي المشرف وبه سُمي نهد المرأة لإشرافه على ترائبها. قال الشاعر: هو الأغب العجلي: بحر البيت: من مشطور الرجز: "أشرف نديها على التريب ... لم يعدوا التفليك في الثوب"<sup>(92)</sup>. وقال عنتره: بحر البيت: من الكامل: "وحشيتي سرج على عبل الشوى ... نهد مراكله نبيل المحزم"<sup>(93)</sup>. قوله: "تجد في تموز مس البرد": الكثير من النقلة يزعمون أن البرد ها هنا مصدر: بَرَدتْ أَبْرَدُ بَرْداً إذا بَرَيْتْ وَنَحَتْ والذي أختاره أنا وأراه: وهو الصحيح: أن البَرْدَ ها هنا يريد به ضدَّ الحرِّ بدليل قوله: "تموز" فكان هذه الإبرة لُطِفَ جرمها حتى لو باشر جسمها الهواء في شهر تموز لَأَمَتَ بموقعه ومثال ذلك في الإنسان أن من به مرض السَّلِّ لا يُحْسُ بِالْمِ الحَرِّ لتعري جسمه عن الكسوة الطبيعية التي هي اللحم والشحم ولما وصفها بصفات من يعقل مُلغزاً وهو الإحساس الذي هو من خواصِّ الحيوان النَّاطِقِ وغير الناطق أمكنه ذلك. النضضة: تحريك اللسان. قال الطائي: بحر البيت: من الخفيف: "والفتى من تعرَّفته اللَّيالي ... والفيافي كالحية النضناض"<sup>(94)</sup>. وترفل في ثوب فضفاض: الرُّفول: سحبُ الذَّيْلِ والفضفاض: الواسع الطويل. قال الشاعر: هو رؤية بن العجاج: بحر البيت: من مشطور الرجز: "جارية في درعها الفضفاض ... أبيض من أخت بني إباض"<sup>(95)</sup>. في سواد وبياض: السَّواد: عَكْرُ الزَّيْتِ. والبياض: الجَصُّ. الناصحة: ها هنا: الخائطة والمنصح: الخيط. والناصح: الخياط. قال الشيخ: من جملة أبيات له يصف صقراً: بحر البيت: من السريع: "أخرق لم تضبث يدا قانص ... به ولا ريع بنصح الجفون"<sup>(96)</sup>. والناصح أيضاً: المخلص في لائه الصَّادِقُ في مقاله فوارب ها هنا وذلك أنه أتى بلفظ النَّصْحِ المشترك فيما بين الخياطة والصَّدق في الأمانة. قال النَّوْحِيُّ: بحر البيت: من السريع: "إذا صدق الجَدُّ افترى العَمُّ للفتى ... خلانق لا تُكْرِي (تنقص) وإن كَذَبَ الخَالُ"<sup>(97)</sup>. فالجدُّ ها هنا لفظٌ مشترك فيما بين الحَطِّ وأبي الأب. والعَمُّ: الجمعُ والعَمُّ: أخو الأب. قال المرقش: بحر البيت: من السريع: "والعدو بين المجلسين إذا ... آد العشيُّ وتنادى العَمُّ"<sup>(98)</sup>. والخال أيضاً: أخ الأم وهو أيضاً: العلامة والذِّلالَة ومنه قولهم: ما أحسن مخيلة السَّحابِ وخالهُ الغَيْثُ"<sup>(99)</sup>. قال المطرزي: "العَقْلُ والعِنَانُ: الخَيْطُ. الكف: كف الثوب وهو أن تخط كفقهُ وهي مُستدارة. الفم: سَمُّ الإبرة. الذَّيْلِ الفضفاض: هو الواسع الخيط الطويل. لسان نضناض: على الإضافة كأنه جعل الإبرة حيَّةً نضناضاً وهي التي تُنضِنُ لسانها أي تحركه. وأنشد الخليل: اسم الشاعر: هو الراعي: بحر البيت: الطويل: تبيت الحية النضناض منها ... مكان الحب يستمع السِّراراً"<sup>(100)</sup>. وعن الغوري: "وهي التي لا تستقر في مكان وأصله من نضيض الماء". وقوله: "وتجلى في سواد وبياض" أي مرَّةً في خيط أسود وأخرى في خيط أبيض أو تارة تخط ثوباً أسوداً وتارة تخط ثوباً أبيضاً. وعني بـ "سقيها من غير حياض" مسح الخياط

- (90) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 119-121 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- (91) ينظر: المقامات ص: 85 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.
- (92) ينظر: التنبيه والإيضاح 1/ 45 مادة (ترب).
- (93) ينظر: ديوان عنتره ص: 199.
- (94) ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 2/ 310.
- (95) ينظر: ملحق ديوانه ص: 176 وخزانة الأدب 8/ 232-233.
- (96) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 121 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- (97) ينظر: سفت الزند ص: 233.
- (98) ينظر: ديوان المرقش ص: 72 والصحاح 2/ 386 مادة (أود).
- (99) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 119-121 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- (100) ينظر: كتاب شرح الفصيح لابن هشام اللخمي - باب حروف منفردة. كتاب العين - الخليل الفراهيدي ج3/ ص: 31.



إياها بعرق جبينه. ناصحة: من نَصَحَ الثوبُ إذا خَاطَهُ<sup>(101)</sup>. بيان معاني الكلمات: تخب: تسرع. أحياناً: أوقاتاً. كالنهد: الفرس الناهض الكريم الطويل القامة. وترقد: تنام وتبيت. أطواراً: أوقاتاً. في المهد: الفراش والمراد به المثبر. وتجذ: تحس. تموز: هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة الحر. مسّ البرد: سحق المبرد. ذات عقل: أي ربط. وعنان: خيط. وحدّ: أي منتهى وطرف. وسنان: ذبابة. وكفّ: هو كفّ الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذي هو الخياطة الخفيفة. بنان: أصابع وعنى بها بنان الخياط. فم: ثقب. تلدغ: تؤلم. بلسان: لسانها رأسها. نضناض: كثير الحركة. نضناض: أي تحرك لسانها. وترفل في ذيل فضفاض: أي تجرّ ذيلًا سابغاً يريد به الخيط. ترفل: تطيل وتجرب تبخترًا. وتجلّى في سواد وبياض: أي تخطب مرةً ثوباً أسود ومرةً ثوباً أبيض. تسقى: أي يسقيها الصانع بعد أن يحميها بالنار ليزيد قوة حدتها. الحياض: جمع حوض وقيل سقيها مسح الخياط إياها بعرق جبينه. ناصحة: خائطة والناصحة الخياطة. خبأة خدعة: أي تختبئ مرة وتطلع أخرى. خبأة: كثيرة الإختباء. خدعة: هو من خدع الضب في جحره دخل<sup>(102)</sup>.

**الموضع الثاني: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: معرة النعمان بلد قريب من بغداد وفي القاموس بلدة بين حماة وحلب نسبة إلى النعمان بن المنذر ونسبة للنعمان بن بشير. مُعَرَّة النُّعْمَان: من فُرى الشَّام إليها يُنسبُ أبو العلاء. قال شميم الحلبي: قال الطائي: بحر البيت: من الخفيف: "والفتى من تعرّفته اللبالي ... والفيافي كالحية النضناض"<sup>(103)</sup>. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الأول.

**الموضع الثالث: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: معرة النعمان بلد قريب من بغداد وفي القاموس بلدة بين حماة وحلب نسبة إلى النعمان بن المنذر ونسبة للنعمان بن بشير. مُعَرَّة النُّعْمَان: من فُرى الشَّام إليها يُنسبُ أبو العلاء. قال شميم الحلبي: قال الشاعر: هو رؤية بن العجاج: بحر البيت: من مشطور الرجز: "جارية في درعها الفضفاض ... أبيض من أخت بني إباح"<sup>(104)</sup>. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الأول.

**الموضع الرابع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: معرة النعمان بلد قريب من بغداد وفي القاموس بلدة بين حماة وحلب نسبة إلى النعمان بن المنذر ونسبة للنعمان بن بشير. مُعَرَّة النُّعْمَان: من فُرى الشَّام إليها يُنسبُ أبو العلاء. قال شميم الحلبي: قال الشيخ: من جملة أبيات له يصف صقراً: بحر البيت: من السريع: "أخرق لم تضبّت يدا قانص ... به ولا ريع بنصح الجفون"<sup>(105)</sup>. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الأول.

**الموضع الخامس: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: معرة النعمان بلد قريب من بغداد وفي القاموس بلدة بين حماة وحلب نسبة إلى النعمان بن المنذر ونسبة للنعمان بن بشير. مُعَرَّة النُّعْمَان: من فُرى الشَّام إليها يُنسبُ أبو العلاء. قال شميم الحلبي: قال التَّنُوخِيُّ: بحر البيت: من السريع: "إذا صدق الجذُّ افتري العمُّ الفتى ... خلائق لا تُكرى وإن كذب الخال"<sup>(106)</sup>. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الأول.

(101) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 162 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

(102) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 52-53 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. المقامات ص: 85 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 59 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 47 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 78-79 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م.

(103) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 119-121 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(104) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 119-121 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(105) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 119-121 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(106) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 119-121 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.



**الموضوع السادس: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: معرفة النعمان بلد قريب من بغداد وفي القاموس بلدة بين حماة وحلب نسبة إلى النعمان بن المنذر ونسبة للنعمان بن بشير. مُعرّة النُّعمان: من فُرئ الشام إليها يُنسبُ أبو العلاء. قال شميم الحلبي: قال المرقش: بحر البيت: من السريع: "والعدو بين المجلسين إذا ... أد العشي وتنادى العم" (107). وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضوع الأول.

**المبحث الرابع: المقامة التاسعة هي: المقامة الفرغانية: والمقامة الإسكندرية: ويقال لها أيضاً: الإسكندرية:**

**تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة التاسعة هي: فرغانة: بلد بأقصى بلاد المشرق. وفرغانة: تقع في آخر المسكون من المشرق. فرغانة: بلد بالمشرق. فرغانة: "معجم البلدان: عظيم شرقي من أعمالها خجند وأوزجند وأوش" " فرغانة: مدينة في أقصى خراسان ... وبينها وبين سمرقند ثلاثة وخمسون فرسخاً. قال اليعقوبي: من سمرقند إلى أسروشنة خمس مراحل شرقاً ومن أسروشنة إلى فرغانة مرحلتان ومدينة فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان وهي مدينة جليلة القدر عظيمة الأمر وكل هذه المدن مضافة إلى عمل سمرقند وكان أبو شروان بنى فرغانة ونقل إليها من كل بيت قوماً سماها أزهر خانة أي من كل بيت. وغانة: بلد من بلاد السودان وإليها ينتهي التجار" (108).

**تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر "ويقال لها أيضاً: الإسكندرية" (109). "الإسكندرية: مدينة عظيمة من بلاد مصر بناها الإسكندر ذو القرنين وهو الذي مشى مشارق الأرض ومغاربها ... والإسكندرية لما بناها رخمها بالرخام الأبيض جدرها وأرضها فكان لباسهم فيها السواد من نصوص بياض الرخام ... وقيل كانت مدن يحيط بجميعها سور. قال ابن جبير: "ما شهدنا بلداً أوسع مسالك ولا أعلى بناء ولا أعتق ولا أحفل من الإسكندرية وأسواقها في نهاية الاحتفال ومن أعجب ما في وضعها أن بناءها تحت الأرض كبنائها فوق وأعتق... وعابنا فيها من سواري الرخام وألواحها كبرا وعلواً واتساقاً وحسناً ما لا يتخيل إلا بالوهم حتى أنك تلقى بعض سواريها يغص بها الجو صعوداً. لا يدري معناها ولا لأي شيء وضعت إلا ما يتحدث أنه كان عليها من قديم الزمان مبان للفلاسفة وأهل الرياسة ومن أعظم عجائبها المنار آية للمتوسمين وهداية للمسافرين ألا هو ما اهتدوا في البحر إلى بر الإسكندرية ويظهر على أزيد من سبعين ميلاً وميناه في نهاية العتاقة والوثاقة طويلاً وعرضاً يزاحم الجوّ سمواً وارتفاعاً ينحصر عنه الوصف وينحسر دونه الطرف. الخبر عنه يضيق والمشاهدة له تتسع. زرنا أحد جوانبه الأربع فألفينا فيه نيفاً وخمسين باعاً. ويذكر أن في طوله أزيد من مائة وخمسين قامة ..." (110). قال الحريري: "فبينما أنا عند حاكم الإسكندرية" (111).

**الموضوع الأول: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر. قال شميم الحلبي: "قال الأحنس بن شهاب: بحر البيت: من الطويل: "ظللتُ بها أعرى وأشعرُ سُخنةً ... كما اعتاد محموماً بخبير صالِب" (112). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "العريّة: الباردة ويُقال: عريّ الرّجل إذا أصابته -وهي الحمى- بالرّعدة". قال الحريري: "فبينما أنا عند حاكم الإسكندرية في عشية عرية" (113). قال المطرزي: "العريّة: الريح الباردة وهي العريّة أيضاً قال صاحب المجل: "ويقال: ليلة عريّة أي ذات ريحٍ باردة

(107) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 119-121 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

(108) ينظر: معجم البلدان 4/ 253. شرح مقامات الحريري ص: 111-112 للشريشي الجزء الأول مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025م.

(109) ينظر: المقامات ص: 90 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.

(110) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 116 - 117 للشريشي الجزء الأول مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025م.

(111) ينظر: المقامات ص: 90 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.

(112) ينظر: المفضليات ص: 204.

(113) ينظر: المقامات ص: 90 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.



وَيُقَالُ: إِنَّ عَشِيَّتَنَا لَعَرِيَّةٌ وَيَقُولُونَ: أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ كَمَا يُقَالُ: أَشْلَمْتَ وَأَجْنَيْتَ<sup>(114)</sup>. قال الحريري: "فبينما: فبينما: فبينما: أنا عند حاكم الإسكندرية في عشيّة عريّة. وقد أحضر مال الصدقات ليُفَضَّه على ذوي الفاقات. إذ دخل شيخ عفرية تغلّه امرأة مُصْبِيَّة (عفرية: خبيث شديد الدهاء. تغلّه: أي تجره وتقوده عنفاً وقهراً)"<sup>(115)</sup>. بيان معاني الكلمات: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر. عريّة: أي شديدة البرد أو ذات ريح باردة. ليفضه: يفرقه. ذوي الفاقات: أي الفقراء المحتاجين. عفرية: أي خبيث شديد الدهاء. تغلّه: تجره بعنف وجفاء. مصببة: أي ذات صبيان"<sup>(116)</sup>.

**الموضع الثاني: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر. "قال شميم الحلبي: قال لبيد: بحر البيت: من الكامل: "لمعفر قهد (أبيض) تنازع شلوه ... غبس كواسب لا يمن طعامها"<sup>(117)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "العفرية: الشديد كأنه الذي يُعفر خصمه وبه قبل للأسد: عفرناة لأنه يُعفر خصمه أي: يُلصقه بالعفر التراب. وفي الحديث: "أعوذ بالله من العفرية النفرية الذي لا يزرأ (ينقص) في أهل ولا مال"<sup>(118)</sup>. وقد قرئ: "قال عفرية من الجن" سورة الدخان الآية: 47"<sup>(119)</sup>. قال الحريري: "إذ دخل شيخ عفرية تغلّه امرأة مُصْبِيَّة (عفرية: خبيث شديد الدهاء. تغلّه: أي تجره وتقوده عنفاً وقهراً)"<sup>(120)</sup>. بيان معاني الكلمات: قال المطرزي: "رجل عفرية نفرية وعفريت نفريت أي خبيث شديد الدهاء من العفر وهو التراب كأنه لشدته يعفر أقرانه والياء في عفرية الإلحاق بشرذمة وحرف التأنيث فيهما للمبالغة والياء في عفريت للإلحاق بقنديل والنفرية والنفريت اتباع"<sup>(121)</sup>. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الأول.

**الموضع الثالث: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر. "قال شميم الحلبي: قال المُرزّد الأزدي: بحر البيت: من الطويل: "لهوت بها تصبي الحليم بدلها ... ومشى خزيل (منقطع) الرّجّع فيه تسائل (تقاتل)" التّسائل: التتابع.<sup>(122)</sup> شرح البيت: قال شميم الحلبي: "امرأة مصببة: معها صبي والمصببة في غير هذا الموضع: المستميلة للعقول الفاتحة"<sup>(123)</sup>. قال الحريري: "إذ دخل شيخ عفرية تغلّه امرأة مُصْبِيَّة (عفرية: خبيث شديد الدهاء. تغلّه: أي تجره وتقوده عنفاً وقهراً)"<sup>(124)</sup>. بيان معاني الكلمات: قال شميم الحلبي: "تغلّه: تقوده عنفاً قال تعالى: "فاعتلوه إلى سواء الجحيم" سورة الدخان الآية: 47. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الأول والثاني.

**الموضع الرابع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر. "قال شميم الحلبي: قال ابن مقبل: بحر البيت: من البسيط: "بسرو حمير أبال البغال به ... أنى تسديت

<sup>(114)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 168 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(115)</sup> ينظر: المقامات ص: 90-91 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(116)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 58-59 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 88 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام

الطبيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 52 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 65 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.

<sup>(117)</sup> ينظر: شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه ص: 308.

<sup>(118)</sup> ينظر: أمثال الحديث 138 عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه.

<sup>(119)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 130 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(120)</sup> ينظر: المقامات ص: 91 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(121)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 168 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(122)</sup> ينظر: ديوان المزدرد ص: 33. المفضليات ص: 94.

<sup>(123)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 130-131 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(124)</sup> ينظر: المقامات ص: 91 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.



وهنا ذلك البينا<sup>(125)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "البون: التفاوت في القيم ويقال بالواو والياء والبين: مصدر: بان يبين بيناً إذا بعد وهو بالياء لا غير والبين: بكسر الباء: القطعة من الأرض"<sup>(126)</sup>. قال الحريري: "ميسمي الصونُ وشيمتي الهونُ وخُلقي نَعْمُ العونُ وبيني وبين جارتي بونُ. وكان أبي إذا حطّني بناءً المجد وأرباب الجَد سَكَّتْهم وبكَّتْهم"<sup>(127)</sup>. قال شميم الحلي: "الميسم: مفعول من السمة يعني: العلامة والياء فيه عوض من الواو وذلك لأن الواو لما سكنت وانكسر ما قبلها .. قلبت ياءً كانقلابها في: ميعاد وميقات وميزان من الوعد والوقت والوزن والميسم من الوسم والسمة وهي العلامة. الهون: السهولة والطوعية بفتح الهاء والهون -بضم الهاء- الهوان قال تعالى: "تجزون عذاب الهون" سورة الأنعام الآية: 93 تجزون: يذيقهم. بناء المجد: جمع بان والمجد: الشرف قال تعالى: "بل هو قرآن مجيد" سورة البروج الآية: 21. والجَد: العظمة قال تعالى: "وأنة تعالى جد ربنا" سورة الجن الآية: 3"<sup>(128)</sup>. بيان معاني الكلمات: ميسمي: علامتي: علاقتي: وأصل الميسم الآلة التي يكوى بها ويعلم. الصون: الحفظ والعفاف. وشيمتي: خلقي وعادتي. الهون: الرفق. نعم العون: أي الرفيق الظهير. بون: أي فرق وتفاوت في الفضل. بناء: بالضم جمع بان. المجد: الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة. وأرباب الجَد: أصحاب الغنى. سكتهم: أي قال لهم كلاماً لا يجدون له جواباً. وبكَّتْهم: ألزمهم الحجة"<sup>(129)</sup>.

**الموضع الخامس: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلي: "قال الشاعر الطائي: بحر البيت: من الكامل: "أرأيت أية لوعة بتنا بها ... تركت بكيات العيون هواملاً"<sup>(130)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: التوكيت: التوبيخ والتقريع قال: وأرى أن أصله من أحد شيئين أحدهما: من البكاء وهو القليل النزر ومنه الحديث: "فمر بنا على عين بكية". أي: قليلة الماء جداً"<sup>(131)</sup>. أو: من البكاء مما يؤلم له أو: من البك وهو دقُّ العنق وبه سميت مكة: بكة لأنها تك أعناق الملحين"<sup>(132)</sup>. قال الحريري: "وكان أبي إذا حطّني بناءً المجد وأرباب الجَد سَكَّتْهم وبكَّتْهم"<sup>(133)</sup>. بيان معاني الكلمات: قال شميم الحلي: "بناء المجد: جمع بان والمجد: الشرف قال تعالى: "بل هو قرآن مجيد". والجَد: العظمة. قال تعالى: "وأنة تعالى جد ربنا". بيان معاني الكلمات: بناء: بالضم جمع بان. المجد: الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة. وأرباب الجَد: أصحاب الغنى. سكتهم: أي قال لهم كلاماً لا يجدون له جواباً. وبكَّتْهم: ألزمهم الحجة"<sup>(134)</sup>.

**الموضع السادس: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلي: قال النابغة: بحر البيت: من الطويل: كليبي لهم يا أميمة (أمية) ناصب ... وليل

<sup>(125)</sup> ينظر: ديوان ابن مقبل ص: 225 والصاح 5/ 1683 مادة (بين).

<sup>(126)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 131 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(127)</sup> ينظر: المقامات ص: 91 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(128)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 131-132 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(129)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 59 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري ص: 52-5 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 88 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 66 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

<sup>(130)</sup> ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 4/ 114.

<sup>(131)</sup> أخرجه أحمد 18883 عن سيدنا البراء بن عازب.

<sup>(132)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 132 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(133)</sup> ينظر: المقامات ص: 91 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(134)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 59 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 88 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 52-53 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 66 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.



أفاسيه بطيء الكواكب<sup>(135)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "النصب: التعب"<sup>(136)</sup>. قال الحريري: "فَقَبَّضَ الْقَدْرُ لِنَصْبِي وَوَصَبِي أَنْ حَضَرَ هَذَا الْخُدْعَةَ نَادِي أَبِي"<sup>(137)</sup>. قال شميم الحلبي: "قَبَّضَ: قَدَّرَ وَسَهَّلَ. النَّصَبُ: التَّعَبُ. وَصَبِي: عَذَابِي الْمَلَاظِمُ. قَالَ تَعَالَى: "عَذَابٌ وَأَصْب" سورة الصافات الآية: 9. يقال رجل خدعة: للكثير الخداع وُخْدَعَةُ يَخْدَعُ النَّاسَ وَمِنْهُ: سُنَّةٌ وَسُنْبَةٌ وَأَعْنَةٌ وَأَعْنَةٌ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ اقْتَصَرْنَا عَلَى هَذَا مِنْهَا. النَّادِي: مَجْتَمَعُ الرِّجَالِ قَالَ تَعَالَى: "وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ" سورة العنكبوت الآية: 29". بيان معاني الكلمات: فقبض القدر: يعني قدر الله تعالى. لنصبي: تعبي. ووصبي: مرضي. الخدعة: أي الكثير الخداع. نادي أبي: مجلس أبي<sup>(138)</sup>.

**الموضع السابع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال عنتره: بحر البيت: من الكامل: "هل غادر الشعراء من متردم ... أم هل عرفت الدار بعد توهم"<sup>(139)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "غادر: ترك قال تعالى: "لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها" سورة الكهف الآية: 49. ومنه سمي غدير الماء لأن السحابة غدته ومضت ومن ذلك: الغدير من الشعر كأن الرأس غادرها على المنكبين. قول عنتره: معناه: ما ترك الشعراء شيئاً إلا وقالوه كما نقول: ما ترك الأول للآخر شيئاً"<sup>(140)</sup>. قال الحريري: "فلما أنساني طعم الراحة وغادر بيبي أنقى من الراحة"<sup>(141)</sup>. بيان معاني الكلمات: طعم الراحة: حلاوة الاستراحة. وغادر: ترك. أنقى من الراحة: بطن الكفت لنقائه من الشعر. طعم الراحة: حلاوة الاستراحة. غادر: ترك. أنقى من الراحة: بطن الكفت لنقائه من الشعر"<sup>(142)</sup>.

**الموضع الثامن: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال زهير: بحر البيت: من الطويل: "أنافي سفعاً في معرس مرجل ... ونوياً كحوض الجد لم يتلّم"<sup>(143)</sup>. ص: 136. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "العرس: الرّوجة. قال الشيخ: أرى أن اشتقاق العرس من التعريس الذي هو النزول من آخر الليل ثم اتسع فيه فقيل لكل مقيم: مُعْرَسٌ. قال زهير: البيت. والجد: البئر القديمة والعرس حينئذ: هي الملازمة لمنزلت المقيمة به وبه قيل لها: حليلة لأنها تحل معك به أو التي حلت لك وحلت لها أي: أبيحت لك وأبحت لها والتحليل معناه: الإباحة في اللغة يدل عليه قول تابط شرأ جاهلي: بحر البيت: من المديد: "حلت الخمر وكانت حراماً ... وبلاي ما أملت تجل"<sup>(144)</sup>. ص: 136. قال الحريري: "قد

<sup>(135)</sup> ينظر: ديوان النابغة الذبياني ص: 40.

<sup>(136)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 132 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(137)</sup> ينظر: المقامات ص: 91 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.

<sup>(138)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 59 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 88-89 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار

الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 53 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م. <sup>(139)</sup> ينظر: ديوان عنتره ص: 182. شرح مقامات الحريري ص: 135 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(140)</sup> ينظر: ديوان عنتره ص: 182. شرح مقامات الحريري ص: 134-135 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(141)</sup> ينظر: المقامات ص: 91 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.

<sup>(142)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 60 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 89 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار

الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 53 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 66 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م.

<sup>(143)</sup> ينظر: شرح شعر زهير ص: 18.

<sup>(144)</sup> ينظر: ديوان تابط شرأ ص: 250.



وَعَيْتَ قَصَصَ عَرْسِكَ<sup>(145)</sup>. بيان معاني الكلمات: وعيت: بضم تاء الفاعل ويصح فتحها أي فهمت وحفظت. قصص عرسك: ما قصته زوجك. ما قصته زوجتك<sup>(146)</sup>.

**الموضع التاسع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال عوف بن الأحوص وفي التذكرة الحمدونية أنه لعمر بن الأهتم السعدي: بحر البيت: من الطويل: "يقير جلا بالسيف عنه غشاوة ... أخ بإخاء الصالحين رقيق"<sup>(147)</sup>. شرح البيت: "قال شميم الحلبي: "التبحر: التوسع مشتق من البحر. والبحيرة - الشاة تشق أذنهما- من ذلك وهي التي نهى الله عنها ومثله: التبقر. ونهى الرسول عليه السلام عن التبقر في الأهل والمال ومنه: "باقر العلم ابن أبي طالب: يعني: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. سمي بذلك لأنه فتح علم أبائه وكشف غطاءه"<sup>(148)</sup>. قال الحريري: بحر البيت: من المنسرح: "وشغلي الدرس والتبحر في ... العلم طلابي وحبذا الطلبي"<sup>(149)</sup>. بيان معاني الكلمات: وشغلي الدرس: أي وعملي الذي اشتغل به تدريس العلم. والتبحر في العلم: أي الاتساع. طلابي: بالكسر أي مطلوبي. وحبذا الطلب: أي ما أحبه"<sup>(150)</sup>.

**الموضع العاشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال سحيم بن عبد بني الحساس: بحر البيت: من المتقارب: "زهته الصبا ومرته الدبور ... وانتجفته الشمال انتجافا"<sup>(151)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "أم تري: الامتراء: الاحتلاب". قال الحريري: بحر البيت: من المنسرح: "وكنث من قبل أم تري تشبها ... بالأدب المقتنى وأحتلب: فأحتلب (النشب: المال)"<sup>(152)</sup>. بيان معاني الكلمات: أم تري: أي أكتسب. نشباً: النشب المال. وأحتلب: بالحاء المهملة معطوف على أم تري وهما بمعنى الحلب مستعاران للاكتساب"<sup>(153)</sup>.

**الموضع الحادي عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: قال الشاعر: هو المنتبي: بحر البيت: من الكامل: "فبأيما قدم سعيت إلى العلا ... أذم الهلال لأخمصيك حذاء"<sup>(154)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الأخمص: الخلل فيما بين صدر القدم وعقبه". قال الحريري: وقال: بحر البيت: من المنسرح: "وَيَمْتِطِي أَحْمَصِي لِحْرَمَتِهِ ... مَرَاتِيَا لَيْسَ فَوْقَهَا رُنْبُ

<sup>(145)</sup> ينظر: المقامات ص: 92 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(146)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 60 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 90 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 54 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 67 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

<sup>(147)</sup> ينظر: المفضليات ص: 127. والتذكرة الحمدونية 2/ 265.

<sup>(148)</sup> ينظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ص: 60. شرح مقامات الحريري ص: 136-137 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(149)</sup> ينظر: المقامات ص: 92 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(150)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 61 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 91 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 54 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 67 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

<sup>(151)</sup> ينظر: ديوان سحيم ص: 47 والمحب والمحبوب للسري الرفاء 3/ 46-47.

<sup>(152)</sup> ينظر: المقامات ص: 92 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 132 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(153)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 61 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 91 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 54 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 68 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

<sup>(154)</sup> ينظر: ديوانه 1/ 97.



(ويمتطي: أي أرخى عينيه ينظر إلى الأرض كالأفعوان حالة قري السم وهو الذكر من الأفاعي)<sup>(155)</sup>. بيان معاني الكلمات: ويمتطي: أي يركب من امتطي الدابة إذا ركبها. أحمصي: الأخص: ما ارتفع من باطن القدم عن الأرض. لحرمته: أي لشرفه ورفعته. مراتباً: جمع مرتبة. رتب: جمع رتبة وهي المنزلة الرفيعة<sup>(156)</sup>.

**الموضع الثاني عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو سيدنا حسان بن ثابت رضي الله عنه: بحر البيت: من الوافر: "العمرك إن إلك من قريش ... كإل السقب من رأل النعام". شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الإل: القرابة والعهد. قال تعالى: "لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة" سورة التوبة الآية: 10. قال الحريري: وقال: بحر البيت: من المنسرح: "لا عرضُ أبنائه يُصانُ ولا ... يُزقَّبُ فيهمُ إلٌ ولا سَبَبٌ"<sup>(157)</sup>. قال شميم الحلبي: "العرض: الرِّيح الطَّيِّبة أو الخبيثة وأصله: النَّفسُ وقولهم: فلان نقي العرض أي: بريء من أن يُشم أو يعاب"<sup>(158)</sup>. قال المطرزي: "الإل: العهد والقرابة أيضاً قال الله تعالى: "لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة" سورة التوبة: الآية: 10. وعن ابن الأعرابي: الإل: كل سبب بين اثنين. وأتشد: بحر البيت: الوافر: "العمرك إن إلك من قريش ... كال السقب من رأل النعام". وأما الأُل بالفتح فهو: رفع الصوت بالدعاء. وجمع آلة وهي الحربة أيضاً<sup>(159)</sup>. بيان معاني الكلمات: لا عرض أبنائه: أي أبناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الإنسان. يرقب: يحفظ. ال: بكسر الهمزة وتشديد اللام: الإل: العهد والقرابة والجوار. قال الشاعر: "العمرك إن إلك من قريش ... كإل السقب من رأل النعام". والسقب: ولد الناقة: النافة. والرأل: فرخ النعام. ولا نسب: المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بيني وبين فلان نسب أي وصلة وفي نسخة ولا سبب أي وصلة<sup>(160)</sup>.

**الموضع الثالث عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال النابغة: بحر البيت: من الطويل: "محلتهم ذاتُ الإله ودينهم ... قويم به يرجون خير العواقب"<sup>(161)</sup>. وفي ديوانه: "فما يرجون غير العواقب". شرح البيت: قال شميم الحلبي: "ذات يدي: ذات الشيء: عينه وحقيقته". قال الحريري: "وقال: بحر البيت: من المنسرح: "وَصَاقُ ذَرْعِي لِضَبِقِ ذَاتِ (بخطفه) يَدِي ... وَسَاوَرْتَنِي الْهُمُومُ وَالْكَرْبُ"<sup>(162)</sup>. قال شميم الحلبي: "صاق ذرعي: كناية عن نفاذ الحيل وأصله في حوار الناقة يمشي مع الإبل المسان فيعجز فيقصر فتقصر خطوته فيقال: صاق ذرعُ الفصيل. وساورتني:

<sup>(155)</sup> ينظر: المقامات ص: 92 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 137 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(156)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 61 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 91 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 54 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 68 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.  
<sup>(157)</sup> ينظر: المقامات ص: 92 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 132 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(158)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 138 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(159)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 170 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.  
<sup>(160)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 61 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 92 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 55 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 68 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.  
<sup>(161)</sup> ينظر: ديوان النابغة الذبياني ص: 47  
<sup>(162)</sup> ينظر: المقامات ص: 93 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.



ثارت علي<sup>(163)</sup>. بيان معاني الكلمات: وضاق ذرعي: انقبض قلبي. ذات يدي: ذات اليد السعة والمال. وساورتني: واثبتني وغلبتني<sup>(164)</sup>.

**الموضع الرابع عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: قال الشاعر: هو مهلهل بن ربيعة: بحر البيت: من الرجز: "يا حار لا تجهل على أشياخنا ... إنا ذوو السورات والأحلام"<sup>(165)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "وساورتني: ثارت علي". قال الحريري: "وقال: من المنسرح: "وضاق ذرعي لصيق ذات (بخطه) يدي ... وساورتني الهُموم والكرب"<sup>(166)</sup>. قال شميم الحلبي: "وضاق ذرعي: كناية عن نفاذ الحيل وأصله في حوار الناقة يمشی مع الإبل المسان فيعجز فيقصّر فنقصّر خطوته فيقال: ضاق ذرع الفصيل. ذات يدي: ذات الشيء: عينه وحقيقته. وساورتني: ثارت علي<sup>(167)</sup>. بيان معاني الكلمات: وضاق ذرعي: انقبض قلبي. ذات يدي: ذات اليد السعة والمال. وساورتني: واثبتني وغلبتني<sup>(168)</sup>.

**الموضع الخامس عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال ثعلبة بن صعير المازني: بحر البيت: من الكامل: "هل عند عمرة من بتات مسافر ... في حاجة متروح أو باكري"<sup>(169)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "البتات: متاع البيت. وهو زاد المسافر أيضاً وقد تقدم الاستشهاد عليه بما أغنى عن الإعادة في أول الرسالة الخفاء". قال الحريري: "وقال: بحر البيت: من المنسرح: "فيعت حتى لم يبق لي سبد: لبّد (اللبد: الصوف) ... ولا بتات إليه أنقلب"<sup>(170)</sup>. قال شميم الحلبي: "السبد: الشعر واللبد: الصوف وتكني العرب بها عن المال فتقول: ما له سبدة ولا لبدة يريدون: ما له عنزة ولا ضائنة"<sup>(171)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "ما له سبد ولا لبّد" أي: شعر ولا صوف لشدة الفاقة. وقيل: لا ذو شعر ولا ذو وبر مُتلبّد يراد به الخيل والإبل والبقر والغنم وعن الأصمعي: "معناه ما له قليل ولا كثير"<sup>(172)</sup>. بيان معاني الكلمات: سبد: وفي نسخة لبّد مأخوذ من قولهم ما له سبد: سيد ولا لبّد: أي: شعر ولا صوف. والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشي وأراد به هنا أنه لم يبق له كثير ولا قليل كناية عن شدة الفقر والحاجة قال

<sup>(163)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 138 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(164)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 61 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 92 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 55 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 68 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

<sup>(165)</sup> ينظر: ديوانه ص: 78

<sup>(166)</sup> ينظر: المقامات ص: 93 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(167)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 138 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(168)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 61 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 92 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 55 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 68 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

<sup>(169)</sup> ينظر: المفضليات ص: 128. وشرح المقامات ص: 98 و ص: 139 شميم الحلبي دار المنهاج.

<sup>(170)</sup> المقامات ص: 93 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(171)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 139 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(172)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 170 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.



الشاعر: "أفنى الزمان حلوباتي وما جمعت ... كفاي من سيد الأيام والليد". ولا بتات: البتات: الزاد ومتاع البيت" (173).

**الموضع السادس عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال العجير السلولي: بحر البيت: من الطويل: ندين ويقضي الله عنا وقد نرى ... مصارع قوم لا يدينون ضيعة" (174). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "وَأَدْنَتْ: أي: أخذتُ بدين ومثله: دنتُ". "وَأَدْنَتْ الرَّجُلَ إِذَا بَعَثَهُ بِدِينٍ قَالَ الشَّيْخُ: وَارَى أَنْ اشْتَقَّاقَ الدِّينَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الدِّينِ الَّذِي هُوَ الْمُجَازَاةُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: هُوَ الْفَنَدُ الزَّمَانِي: بحر البيت: من الهزج: " ولم يبق سوى العدوان ... بذأهم كما دانوا" والأخر: أن يكون من الدين وهو الطاعة يقال: دنت فلان إذا انقدت له وخضعت قال تعالى: "ليأخذ أخاه في دين الملك" سورة يوسف الآية: 76. لأن الدائن بذل لرب الدين وينقاد له". قال الحريري: وقال: بحر البيت: من المنسرح: "وَأَدْنَتْ حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي ... بِحَمَلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطْبُ" (175). قال شميم الحلبي: "السالفة: صفحة العنق" (176). بيان معاني الكلمات: وأدنت: افتعال من الدَّين بالفتح. أي: تداينت. سالفتي: السالفة صفحة العنق وقيل مقدمه. العطب: أي الهلاك" (177).

**الموضع السابع عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو قيس بن زهير العيسى: بحر البيت: من الوافر: فإن أك قد بردت بهم غليلي ... فلم أقطع بهم إلا بناتي" (178). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "البنان: جمع بنانة وهي الأصابع". قال الحريري: وقال: بحر البيت: من المنسرح: "فإن يكن غاظها توهمها ... أن بناني بالنظم تكسب: يكسب" (179). بيان معاني الكلمات: غاظها: أغضبها. توهمها: ظنها. بناني: البنان طرف الإصبع" (180).

**الموضع الثامن عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر". قال شميم الحلبي: "قال امرؤ القيس: بحر البيت: من الطويل: "فقلت لها: سيرتي وأرخي زمامه ... ولا تبعديني من جنك المَعْلَلُ" (181). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "التعلل: التشاغل والالتهاء". قال الحريري: "وقال لهما: تَعَلَّأَ بِهَذِهِ الْعُلَّالَةِ: وقال تعللا بهذه العلالة" (182). قال المطرزي: "العلالة: اسم ما يتعلل به

(173) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 61 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 92 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 55 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 68 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

(174) ينظر: التنبيه والإيضاح 5/ 244-245 مادة (دين).

(175) ينظر: المقامات ص: 93 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 132 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(176) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 139 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(177) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 62 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 93 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 55 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

(178) ينظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1/ 203

(179) ينظر: المقامات ص: 93 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 140 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(180) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 62 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 93 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 55 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 69 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

(181) ينظر: ديوان امرئ القيس بشرح السكري 1/ 185

(182) ينظر: المقامات ص: 94 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 143 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



وبقيّة كل شيء علالة أيضاً ومنها علالة عدو الفرس وهي خلاف بداهته وعلالة الناقة وهي اللين الذي يجمع في ضرعها بعد الحلب الأول<sup>(183)</sup>. بيان معاني الكلمات: تعللاً: تشاغلاً وتلاهياً. العلالة: ما يتعلل به وأصلها بقيّة اللين<sup>(184)</sup>.

**الموضع التاسع عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو عمرو بن أحمر الباهلي: بحر البيت: من الوافر: "فلي إن بللت بأريحي ... من الفتان لا يضحى بطينا". شرح البيت: قال شميم الحلبي: "البلالة: العطية اليسيرة يقال: بله الله بغلام أي وهبه وأعطاه" وفي الحديث: "بلوا أرحامكم ولو بالسلام". أخرج القضاعي في "مسند الشهاب" 653. عن مجمع بن يحيى الأنصاري عن رجل من الأنصار أي: صلوا. قال الحريري: "وتندياً بهذه البلالة"<sup>(185)</sup>. قال المطرزي: "البلالة: قدر ما يبيل به الشيء واسم للبقية أيضاً يقال: "ما فيه بلالة ولا علالة أي: بقية"<sup>(186)</sup>. بيان معاني الكلمات: وتندياً بهذه البلالة: قدر ما يبيل به الشيء. واسم للبقية أيضاً<sup>(187)</sup>.

**الموضع العشرون: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر. قال شميم الحلبي: "قال أبو رباط: بحر البيت: من الطويل: "وتأخذه عند المكارم هزة ... كما اهتزت تحت البارح الغصن الرطب"<sup>(188)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الهزة: الفرحة". قال الحريري: "وهزة الموسر بعد الإعسار: والموسر بعد الإعسار: أو الموسر بعد الإعسار"<sup>(189)</sup>. بيان معاني الكلمات: وهزة الموسر: أي اهتزازه ونشاطه وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر. الإعسار: الفقر<sup>(190)</sup>.

**الموضع الواحد والعشرون: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: المقامة: الإسكندرية: مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الإسكندر. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: نسبة إمام النحاة سيبويه إلى عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه: بحر البيت: من البسيط: "أمرتك الخير فافعل ما أمرت به ... فقد تركتك ذا مالٍ وذا نشب"<sup>(191)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "وقوله: "استبان النهار" أي: رأى النهار ويحتمل أن يكون منصوباً بنزع الخافض فيكون تقديره: حين استبان ما صنعه في النهار ومثله: أمرتك الخير أي: أمرتك بالخير" "وكقوله تعالى: "واختار موسى قومه سبعين رجلاً" سورة الأعراف الآية: 155. أي: من قومه لأن قوم موسى لم تكن عدتهم سبعين".

<sup>(183)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 172 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(184)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 63 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 95 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 57 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 70 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.

<sup>(185)</sup> ينظر: المقامات ص: 94 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 144 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(186)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 172 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(187)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 63 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 95 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 57 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 70 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.

<sup>(188)</sup> ينظر: الكامل للمبرد 1/ 245.

<sup>(189)</sup> ينظر: المقامات ص: 94 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 144 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(190)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 63 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 95 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م.

<sup>(191)</sup> ينظر: الكتاب لسبويه 1/ 37. وهو في ديوانه ص: 63. خزنة الأدب 1/ 342-344.



قال الحريري: "والكسعي: أو الكسعي لما استبان النهار"<sup>(192)</sup>. قال المطرزي: "أمّا حديث الحسعي فهو الذي يُضرب به المثل في الندامة فيقال: "أندم من الكسعي" قال حمزة: "هو رجل من كُسعة واسمه: يُحارب بن قيس" وقال غيره: "هو من بني كُسَعِ ثمّ من بني مُحارب واسمه عامد بن الحارث"<sup>(193)</sup>. بيان معاني الكلمات: والكسعي لما استبان النهار: هو عامر بن الحرث: الحارث نسبة إلى كسع بضم الكاف وفتح السين حيّ من بني ثعلبة كان راعياً وعمل قوساً بعد طول تعب ثم رمى عنها ليلاً فنفتت في الرمية ووقع السهم في حجر ففقد منه الشرار فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى ثانياً وثالثاً إلى آخر الأسهم وكانت خمساً وهو يظن خطأها فعمد إلى قوسه فكسرها ثم بات فلما أصبح تبين أن أسهمه كلها أصابت فندم ندماً شديداً وله في ذلك أشعار يضيق الموضوع بذكرها فصرّبت العرب المثل به في الندامة. يضرب به المثل في الندامة"<sup>(194)</sup>.

**المبحث الخامس: المقامة العاشرة: اسم المقامة: الرّحبية: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرّحبية: المقامة العاشرة: رحبة مالك بن طوق: بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام"<sup>(195)</sup>. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد"<sup>(196)</sup>. رحبة مالك بن طوق: بلد على الفرات"<sup>(197)</sup>. والرحبة: مدينة شهيرة من عمالة الفرات بناها مالك بن طوق ووليها فنسبت إليه وإليها تنسب الثياب الرحبية وتعرف برحبة الشام وهي على يسار الطريق هي والرقة في استقبالك الفرات جانياً من حران وهي في آخر ديار ربيعة وأول بلاد الشام والفرات بين ديار ربيعة والشام فإذا عبرته صرت في حد الشام. ومالك كنيته: أبو كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعيد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب. وكان ملكاً شجاعاً جواداً ومدحاً أميراً على الجزيرة مسكن قومه بني ثعلب"<sup>(198)</sup>. قال الحريري: "هتف بي داعي الشوق إلى رحبة مالك بن طوق"<sup>(199)</sup>.

**الموضع الأول: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. قال شميم الحلي: "قال طرفة: هو طرفة بن العبد: بحر البيت: من الطويل: "ترجع إلى صوت المهيب وتنتقي ... بذي خُصَلِ رَوَعَاتِ أَكَلَفَ مُلْبِدٍ"<sup>(200)</sup>(201). شرح البيت: قال شميم الحلي: "هتف بي:

- <sup>(192)</sup> ينظر: المقامات ص: 96 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 149 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(193)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 174 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.
- <sup>(194)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 65 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 98 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 58 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.
- <sup>(195)</sup> ينظر: مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 99 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 65 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 177 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.
- <sup>(196)</sup> ينظر: معجم البلدان 3 / 34 و 251/4 و 294/5. شرح مقامات الحريري ص: 150 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(197)</sup> ينظر: مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.
- <sup>(198)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري للشريشي الجزء الأول ص: 124-125 مطبوعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1444 هـ - 2025 م.
- <sup>(199)</sup> ينظر: المقامات ص: 97 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.
- <sup>(200)</sup> ينظر: ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري ص: 14
- <sup>(201)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 150 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



دعاني ومثله: أهاب<sup>(202)</sup>. قال الحريري: "هَتَفَ بي داعي الشوق"<sup>(203)</sup>. بيان معاني الكلمات: هتف بي: أي خطر على قلبي أو صاح بي<sup>(204)</sup>.

**الموضع الثاني: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو قريط بن أنيف: بحر البيت: من البسيط: قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم ... طاروا إليه زرافات ووحداناً"<sup>(205)(206)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الداعي: ها هنا مستعار والاستعارة: أن ينقل الشيء مما هو له حقيقة إلى ما ليس له بحقيقة كالناجذ للشر في نحو قول الشاعر: هو قريط بن أنيف. وكالسوط للعذاب في قوله تعالى: "فصب عليهم ربك سوط عذاب" سورة الفجر الآية: 13. وكالسرداق للنار والإرادة للجدار في قوله تعالى: "أحاط بهم سرادقها" سورة الكهف الآية: 29. "فوجدوا فيها جداراً يريد أن ينقض" سورة الكهف: 77. وأشباهه كثيرة ومثله العارية لم تخرج عن ملك مالكا مع وجود انتفاع المستعير لها بالنقطة"<sup>(207)</sup>. قال الحريري: "هَتَفَ بي داعي الشوق إلى رحبة مالك بن طوق"<sup>(208)</sup>. قال شميم الحلبي: "هتف بي: دعاني ومثله: أهاب. رحبة مالك بن طوق: تُعرف بفرضة نعيم والفرضة: التلثة ومنه قيل للموضع تقع فيه غرّة القوس من سيئه: فرضة. والفرض في اللغة: التعيين. سية القوس: ما عُطف من طرفيها"<sup>(209)(210)</sup>. قال المطرزي: "رحبة مالك بن طوق: بلدٌ على الفرات بينه وبين دمشق ثمانية أيام وبين حلب خمسة أيام"<sup>(211)</sup>. بيان معاني الكلمات: هتف بي: أي خطر على قلبي أو صاح بي. رحبة مالك: بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام"<sup>(212)</sup>.

**الموضع الثالث: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: البيت من غير عزو: بحر البيت: من مشطور الرجز: "لَبَّأَ بأعجاز المطي لاحقاً"<sup>(213)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "البيت: أصله: لَبَّيْتُ فقلبت إحدى الباءين كراهة الجمع بين الأمثال. كما قالوا: تسرَّيت وأصله: تسرَّرت ومعنى التلبية: القامة. ويقال منه: لَبَّ وألَبَّ ومعنى قولهم: "البيك اللهم لبيك": إقامة بعد إقامة على الإجابة لدعائك". قال الحريري: "فَلَبَّيْتُهُ مُمْتَطِيًا شِمْلَةً (ناقاة شملة: إذا كانت خفيفة)"<sup>(214)</sup>. قال شميم الحلبي: "ممتطياً:

- (202) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 150 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- (203) ينظر: المقامات ص: 97 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.
- (204) ينظر: مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 99 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 65 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- (205) ينظر: شرح ديوان الحماسة للتبريزي 1/ 15.
- (206) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 150 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- (207) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 150 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- (208) ينظر: المقامات ص: 97 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.
- (209) ينظر: الصحاح 5/ 1903 مادة (سيا).
- (210) شرح مقامات الحريري ص: 150 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- (211) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 177 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.
- (212) ينظر: مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 65 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 99 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م.
- (213) ينظر: الصحاح 1/ 193 مادة (لب).
- (214) ينظر: المقامات ص: 97 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.



مفتعلاً من المطا وهو الظهر ولا يقال: مطية إلا للناقة والبغلة. الشملة: الناقة السريعة ويقال لها: شمالان وجمعها شمائل". قال المطرزي: "يقال: ناقة شملةً وشملاً وشملاً: إذا كانت خفيفة من قولهم: اشتمل الرجل إذا أسرع قاله الغوري"<sup>(215)</sup>. بيان معاني الكلمات: لتيته: أي أجبتة. شملة: ناقة مسرعة. فلييته: أي أجبتة. ممتطياً: أي راكباً. شملة: بكسر الشين والميم وتشديد اللام: ناقة مُسرعة"<sup>(216)</sup>.

**الموضع الرابع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال تأبط شراً: بحر البيت: من المديد: "فاحتسوا أنفاس نوم فلما ... هوموا رُغْتُهُمْ فاشمعلوا"<sup>(217)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "عزمة مشمعة: مسرعة جادة. قال الحريري: "وَمُنْتَضِيًا عَزْمَةً مُشْمَعَةً (مشمعة: سريعة)"<sup>(218)</sup>. قال المطرزي: "المشمعل: الجاد في أمره وقيل: الخفيف ومنه ناقة مُشمعة أي سريعة وأصله من قولهم: قرية مُشمعة وعزمة مُشمعة. واشمعلت: هي إذا سال ماؤها ونظيره اليعسوب وعلى ذلك قوله: "عزمة مشمعة" أي خفيفة ماضية. من مستعار المجاز واشتقاق الكلمة من اشتعال النار أو من الشموع وهو الطرب"<sup>(219)</sup>. بيان معاني الكلمات: ومنتضياً: أي مجرداً من قولك انتضيت السيف إذا سللته وجرّدته. العزمة: هي أن تقصد بقلبك إتيان أمر من الأمور. مشمعة: أي حادة سريعة. من اشمعل القوم إذا هرعوا في خوفٍ وحدة: وشدة"<sup>(220)</sup>.

**الموضع الخامس: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال امرؤ القيس: بحر البيت: من الطويل: "كأن الثريا علقت في مصامها ... بأمراس كتان إلى صمّ جندل"<sup>(221)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الأمراس: جمع مرس وهي الحبال". قال الحريري: "فَلَمَّا أَلْقَيْتُ بِهَا الْمَرَّاسِي (المراسة: جمع مراسي وإلقاؤها كناية عن الإقامة) وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِي: وشددت بها أمراسي (الأمراس: الأطناب)"<sup>(222)</sup>. قال شميم الحلبي: "المرسي: حجر أو زبرة من حديد وغيره يسكن بها المركب". قال المطرزي: "المراسة: الأجر (مفعلة) من الرسو وجمعها المراسي وإلقاؤها كناية عن الإقامة وأصله في السفينة. وعني بالأمراس الإطناب وهي في الأصل الجبال جمع مرس. قال امرؤ القيس: بحر البيت: الطويل: "بأمراس كتان إلى صمّ جندل"<sup>(223)</sup>.

<sup>(215)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 177 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(216)</sup> ينظر: مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 65 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 99 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 72 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.

<sup>(217)</sup> ينظر: ديوان تأبط شراً ص: 249.

<sup>(218)</sup> ينظر: المقامات ص: 97 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(219)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 177 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(220)</sup> ينظر: مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 72 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 99 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 65 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(221)</sup> ينظر: ديوان امرؤ القيس بشرح السكري 1/ 243.

<sup>(222)</sup> ينظر: المقامات ص: 97 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(223)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 177 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.



بيان معاني الكلمات: المراسي: جمع المرساة: كناية عن الإقامة. الأمراس: جمع مرس: الحبل. أمراسي: جمع مرس بالتحريك وهو الحبل عنى بها الاطناب<sup>(224)</sup>.

**الموضع السادس: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرَّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو سيدنا لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه: بحر البيت: من الكامل: وغنيت سبتاً قبل مجرى داحس ... لو كان للنفس اللجوج خلود<sup>(225)</sup>" شرح البيت: قال شميم الحلبي: "سبت رأسي: حلق رأسي ويقال فيه: سبتته وسبته والسبت: الدَّهر" "والسبت أيضاً: القتل: قال الطائي: بحر البيت: من الطويل: "به سبتوا في السبت بالبيض والقفا ... سبتاً به أضحو إلى الحشر نوما<sup>(226)</sup>". والسبت أيضاً: السير السريع وقيل: البطيء وهو الصحيح. قال الشاعر: هو حميد بن ثور الهلالي: بحر البيت: من الكامل: ومطوية الأقراب أما نهارها ... فسبت وأما ليلها فزميل" الأقراب: الخواصر. والزميل: ضرب من سير الإبل وهو فوق السبت<sup>(227)</sup>. قال الحريري: "وَبَرَزْتُ مِنْ الْحَمَامِ بَعْدَ سَبْتٍ (أي بعد حلق) رأسي<sup>(228)</sup>". بيان معاني الكلمات: وبرزت: أي خرجت وظهرت. السبت: حلق الرأس. سبت رأسي: السبت حلق الرأس<sup>(229)</sup>.

**الموضع السابع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرَّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو البرج بن مسهر: بحر البيت: من الوافر: لنعم الحي كلبٌ غير أنا ... وجدنا في جوارهم هنات<sup>(230)</sup>". شرح البيت: قال شميم الحلبي: "يَزُّنُ بِالْهَنَاتِ: يُقَدِّفُ بِالْفَوَاحِشِ. قال الحريري: "وَكَانَ مَمَّنْ يُزُّنُ بِالْهَنَاتِ (أي يُنْهَمُ)"<sup>(231)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "وكان ممن يزُّنُ بالهنات" أي يتهم يعني كان يقول بالغلطان ويقال: زننت فلانا بكذا وأزنته به إذا اتهمته. والهنات: خصلات شرِّ جمع هَنَّةٍ فيمن لا يردها إلى أصلها ومن ردها قال: هَنَاتٍ"<sup>(232)</sup>. بيان معاني الكلمات: يزن: يتهم ويعاب من زنته بكذا أي اتهمته به. بالهنات: أي بالقادورات كناية عن الغلمان<sup>(233)</sup>.

**الموضع الثامن: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرَّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو أبو كاهل اليشكري: بحر البيت: من البسيط: "لها أشارير من لحم تتمره ... من الثعالي ووخز من

<sup>(224)</sup> ينظر: مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 72 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 65 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 99 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م.

<sup>(225)</sup> ينظر: شرح ديوانه ص: 35.

<sup>(226)</sup> ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 3/ 242.

<sup>(227)</sup> ينظر: الصحاح 4/ 1392 مادة (ذمل) والمحكم لابن سيده 6/ 239 مادة (قرب).

<sup>(228)</sup> ينظر: المقامات ص: 97 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(229)</sup> ينظر: مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 65 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 99 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م.

<sup>(230)</sup> ينظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1/ 359.

<sup>(231)</sup> ينظر: المقامات ص: 97 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(232)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 178 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(233)</sup> ينظر: مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 72 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 100 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 66 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.



أرانيها" يريد تعاليتها وأرانيها"<sup>(234)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "مراتب الطلع: أول ما يكون إغريضاً ثم بلحاً وهو أن تعتريه صفرة إذا تكوّر: تكرير: ثم الجدال وهو الخلال ثم البُسْرُ ثم الرُطْبُ ثم التَّمِير. والتَّمِير: والتجفيف"<sup>(235)</sup>. قال الحريري: "وطلعي بالبلح ووردي: ووردي (يعني حمرة الوجه) بالبهار (البهار: ورد أصفر) ومسكتي (المسكة: النكهة الطيبة) بالخار ووردي بالمحاق وفضتي بالاختراق وشعاعي بالظلام: (بالإظلام) ودواتي بالأقلام"<sup>(236)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: 'وطلعي بالبلح' أي ثغري الذي هو كالطلع في البياض بالخضرة لأن البلح وهو قبل البُسْر يكون أخضراً. البخار: في الأصل ما يرتفع من الماء كالدخان و (البُخور) ما يتبخر به والبُخْرُ نتن الفم وكأنه استعير البخار ههنا للبخار وأريد به هنا خلاف الطيب على الإطلاق كما أريد بالمسكة ما طاب من النكهة لأن دخان الماء لا يكون طيباً في الغالب. وقوله 'وفضتي بالاختراق' كناية عن الإلتحاء وهو من قوله في غلام التّحى: بحر البيت: الخفيف: احترقت بالسواد فضة خديه ... فقد احترقت سواد القلوب"<sup>(237)</sup>. بيان معاني الكلمات: البلح: كناية عن اخضرار الأسنان. ووردتي: أي خدي. البهار: ورد أصفر. مسكتي: أراد بها رائحة الفم العطرة. بالبخار: هو نتن الفم. ووردي: أي وجهي. بالمحاق: مثلث الميم: وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر يحق فيها القمر. وفضتي: أراد بها بياض بشرته. بالاختراق: أي بالسواد. كناية عن الإلتحاء. وشعاعي: أراد به صباحة الوجه. ودواتي: هي المحبرة وكنى بها عن الاست"<sup>(238)</sup>.

**الموضع التاسع: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو محمد بن عبد الله ابن المولى المدني: بحر البيت: من الكامل: "وإذا توعدت المسالك لم يكن ... منها السبيل إلى ندك بأوعر"<sup>(239)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "تعر: تصعب". قال الحريري: "ومحجّة التّراضي تعر (من الوعرة)"<sup>(240)</sup>. بيان معاني الكلمات: محجّة التّراضي: أي طريق التّراضي. تعر: من الوعرة وهي الخشونة والشدة. أي تصوير وعرة"<sup>(241)</sup>.

**الموضع العاشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "وأنشدت في هذا المعنى للتهامي: بحر البيت: من البسيط: "وفي كتابك فاعذر من يهيم به ... من المحاسن ما في أحسن الصور". "النقش كالمسك والنونات بينهما ... مثل الحواجب والسينات كالطرر"<sup>(242)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "قنفتت: أخذت". قال الحريري: "لما قنفتت الخمسين". قال المطرزي: "قنفتت الشيء" أخذه وجمعه جمعاً سريعاً وتركيبه دالاً على الجمع من ذلك القنقش وهو الحلبُ بسرعَة والإنقفاش و أن تنجر العنكبوت

<sup>(234)</sup> ينظر: التنبيه والإيضاح 91 / 2 مادة (تمر).

<sup>(235)</sup> ينظر: المخصص لابن سيده 119 / 11 - 124.

<sup>(236)</sup> ينظر: المقامات ص: 98 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(237)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 179-180 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.

<sup>(238)</sup> ينظر: مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 73 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

مقامات الحريري ص: 60 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 67 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص:

100 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م.

<sup>(239)</sup> ينظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2 / 1761.

<sup>(240)</sup> ينظر: المقامات ص: 99 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(241)</sup> ينظر: مقامات الحريري ص: 60 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 67 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 102 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م.

<sup>(242)</sup> ينظر: ديوان التهامي ص: 188.



وتضمُّ جراميزها. قال الراجز: بحر البيت: الرجز: "كالعنكبوت انقشفت في الجُر" (243). بيان معاني الكلمات: قنقشت: أي جمعت وقبضت (244).

**الموضع الحادي عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "قال طرفه: بحر البيت: من الطويل: "خذول تراعي ررباً بخميلة ... تناول أطراف البربر وترتدي" (245). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الخميلة: الأرض التي كثرت رياضها". قال الحريري: "قال فقضيئ الأيلة معه في سمر. أتق من حديفة زهر. وخميلة شجر". قال شميم الحلبي: "النيقة: الحسن". قال المطرزي: "الخميلة: هي الروضة فيها شجر فإن لم يكن فيها فهي الجلاء وأصلها من الخمول" (246). بيان معاني الكلمات: سمر: هو حديث الليل. أتق: أي أحسن: أحسم: وأبهج. والحديفة البستان حوله حائط وأصل الحديفة للنخل. والخميلة للشجر الملتف خاصة (247).

**الموضع الثاني عشر: تمهيد:** توضيح اسم المقامة: الرّحبية: رحبة مالك بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام. رحبة مالك بن طوق: هي على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد. قال شميم الحلبي: "ابن بلوغ العبادي من أهل دومة: ذمة: الكوفة وهي النجف وهو القائل: بحر البيت: من المنسرح: "أنا حنينٌ ومنزلي النجف ... ليس خليلي بالباخل الصّلف" (248). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "خفي حنين: ""ابن بلوغ العبادي من أهل دومة الكوفة وهي النجف وهو القائل ""إنما ضرب له المثل لأن قوماً من الكوفة دعوه ليغنيهم..."" قال الحريري: "ولكم من سعى ليصطاد فاصطيد ... ولم يلق غير خفي حنين". قال المطرزي: "وقوله: " ولم يلق غير خفي حنين" أي غير الخيبة بعد طول الغيبة وأصل المثل: "رَجَعَ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ. قال أبو عبيد: كان حنين إسكافاً من أهل الحيرة فسأومه أعرابي بخفين..."" (249). بيان معاني الكلمات: "ولكم من سعى ليصطاد فاصطيد ... ولم يلق غير خفي حنين": هذا مثل يضرب في الخيبة بعد طول الغيبة. غير خفي حنين: هذا مثل يضرب في الخيبة بعد طول الغيبة وأصله أن حنيناً كان إسكافاً من أهل الحيرة..."" (250).

**ومضة:** قال الحريري: "فأسرعا إلى ندوته كالسليك في عدوته فلما حضراه جدّد الشيخ دعواه واستدعى عدواه". قال شميم الحلبي: "الندوة): مجتمع الرجال. (السليك): ابن السلكة: هو أحد صعاليك العرب الذين كانوا يغزون

(243) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 183 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.

(244) ينظر: مقامات الحريري ص: 62 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 69 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 104 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 75 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.

(245) ينظر: ديوان طرفه بن العبد شرح الأعم الشنتمري ص: 9.

(246) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 183 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.

(247) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 70 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 104 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م.

(248) ينظر: الفاخر للمفضل بن سلمة ص: 98. معجم ما استعجم للبكري 2/ 566. مجمع الأمثال 1/ 616-617.

(249) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 186-187 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.

(250) ينظر: مقامات الحريري ص: 63 دار صادر الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 71 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 105 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440 هـ - 2019 م.



على أقدامهم كتأبط شراً والشنفري الأزدي وعمرو بن براق وله عدوة مشهورة. و (العدوة): الشكينة<sup>(251)</sup>. قال المطرزي: "الندوة: مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك النادي والندوي والمُنتدى وهي (فعللة) من ندوت أي: حضرت"<sup>(252)</sup>. قال المطرزي: "السُّلَيْك: أحدُ متلصّصة العرب وأغربهم وأعداهم وهو الذي ضُرب به المثل في العدو فقيل: "أعدى من السُّلَيْك" ..."<sup>(253)</sup>. بيان معاني الكلمات: ندوته: أي مجلسه. السليك بن السلكة بضم السين وفتح اللام فيهما: أحد الساعة الأربعة المضروب بهم المثل في العدو. والثلاثة: تأبط شراً والشنفري وعمرو بن أمية الضمري. استدعى: أي طلب. عدواه: إعانتة. استعديت الأمير على فلان فأعداني أي استعنته فأعداني والاسم العدوى"<sup>(254)</sup>.

## المراجع

- 1- كتاب شرح مقامات الحريري المسمى النكت المفحفات في شرح المقامات. تأليف: العلامة الأديب اللغوي الشاعر مهذب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلي المعروف بشميم الحلي رحمه الله تعالى (ت: 601هـ) عني به د. محمد عايش بمساهمة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي دار المنهاج للنشر والتوزيع وينشر ويطلع أول مرة الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م لبنان - بيروت - هاتف: 25806906 المملكة العربية السعودية - جدة. موضوع الكتاب: أدب. تصنيف الكتاب (2،818) قياس الكتاب (25 سم) عدد الصفحات 704 صفحة. عدد المجلدات (1) نوع الورق: شاموا فاخر. نوع التجليد: مجلد فني. عدد ألوان الطباعة: لوانان. التصميم والإخراج: مركز المنهاج للصف والإخراج الفني. الرقم المعياري الدولي: 5- 069- 62- 9953- 978. غلاف الكتاب: زخرفة سلجوقية أعيد رسمها محاكاة لواجهة مصحف خليل بن محمود بن قرمان وزخرفة يعقوب بن غازي القنوي المؤرخ سنة (714هـ - 1314م) مع مزج من الطراز المملوكي لعنوان الكتاب وخلفيته. المصدر: متحف مولانا ، ولاية قونية، تركية. عدد صفحات الكتاب: 704 صفحة.
- 2- كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القااهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360- 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.
- 3- المقامات للإمام أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري نسخة الإمام اللغوي رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني 577- 650هـ بحواشيه ونصيحاته وتوجيهاته بالإضافة إلى ثلاث نسخ خطية نفيسة. تحقيق أنس محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. عدد صفحات الكتاب: 479 صفحة.
- 4- مقامات الحريري تأليف القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الشافعي (أبو محمد) (446- 516هـ - 1054- 1222) شرحه وقدم له عيسى سابا. دار صادر بيروت: الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. عدد صفحات الكتاب: 319 صفحة.
- 5- مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية: أبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري المتوفى سنة 519هـ علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم. دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. رقم الإيداع: 19712 / 2015. عدد صفحات الكتاب: 455 صفحة.

<sup>(251)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 152 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(252)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 178 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(253)</sup> ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 178 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

<sup>(254)</sup> ينظر: مقامات الحريري ص: 59 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 66 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 100 علق عليه وضبطه الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية سنة الطباعة 1440هـ - 2019م.



- 6- مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات دار المنهاج. الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. الرقم المعياري الدولي 0-303-62-9953-978 عدد صفحات الكتاب: 485 صفحة.
- 7- مقامات بديع الزمان الهمذاني أبي الفضل أحمد بن الحسين بديع الزمان الهمذاني المتوفى سنة 398 هـ - 1007م. قدم له وشرحه وعلق عليه الدكتور علي بوملحم. دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر. الطبعة الأخيرة 2002م. (غلاف) عدد صفحات الكتاب: 214 صفحة.
- 8- كلاسيكيات الأدب: مقامات بديع الزمان الهمذاني كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده (1323 هـ - 1905م) تقديم: د. صلاح فضل تحقيق وتعليق: د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية. رقم الإيداع: 16180 / 2013م. عدد صفحات الكتاب: 288 صفحة.
- 9- مقامات بديع الزمان الهمذاني لأبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى المتوفى سنة 398 هـ دار الغد الجديد للطباعة والنشر والتوزيع اعتنى به وراجعته: مصطفى أبو المعاطي. الطبعة الأولى 1441 هـ - 2020م. رقم الإيداع: 22782 / 2019م. عدد صفحات الكتاب: 319 صفحة. مطابع الغد الجديد للطباعة والتغليف. مصر المنصورة ش مأمون الشناوي.
- 10- مقامات بديع الزمان الهمذاني (398 هـ - 1008م) بشرح العلامة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية (1323 هـ - 1905م) دار الفضيلة. ط2 – القاهرة دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير 2012م. رقم الإيداع: 19515 / 2012م. تدمك: 7-491-297-977-978. عدد صفحات الكتاب: 265 صفحة.
- 11- شرح مقامات الحريري ص: 75 للشريشي الجزء الأول مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025م.